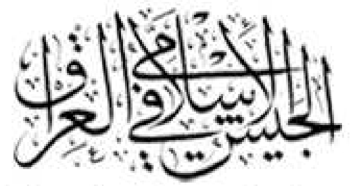






المسك الأذفر من أقوال أهل العلم والأثر





الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آلال كافة والأصحاب عامة، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً) أما بعد:

فهذه كلمات جامعة وفوائد ماتعة وأزهار يانعة من كلام أعلام الإسلام وأكثرها لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمهم الله جميعا، وقد قمت بترتيبها على وفق الآتي:

1. جعلتها على حسب الأبواب مجموعة قدر الإمكان كي يسهل الأخذ منها، ولم أكثر الأبواب جمعا للفائدة وعدم تشتيتها.
2. تجنبت التكرار إلا لفائدة هامة.
3. بعض العبارات طويلة نوعا ما لأهمية إيرادها بتمامها ليتبين المعنى جليا أو لدفع شبهة في فهم بعض الناس لها.
4. الأقوال كافة يتقدمها ذكر اسم العالم صاحب القول إلا أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية لأنها هي الأكثر، وعلى هذا فكل قول لم أذكر قائله فهو لشيخ الإسلام ابن تيمية سواء كان من كتبه أو من كتب من نقل عنه.
5. ذكرت لكل قول مصدرا واحدا وأحيانا أذكر مصادر أخرى لفائدة ما.
6. المصادر بحسب المكتبة الشاملة الإلكترونية إلا القليل منها بيض الله وجوه أصحاب فكرها والقائمين عليها وكل من ساهم في إثرائها بالخير.
7. استفدت من عدة جهود انتقى أصحابها أقوالا متنوعة من غير ترتيب أو تنسيق شكر الله جهودهم وجزاهم خيرا وقد قمت بضمها بعد مراجعتها من مصادرها غالبا وترتيبها على أبوابها.
8. وسميتها (المسك الأذفر من أقوال أهل العلم والأثر).

اللهم إني أسألك بعزك وذلي إلا رحمتني، أسألك بقوتك وضعفي وبغناك عني وفقري إليك هذه ناصيتي بين يديك، عبيدك سواي كثير وليس لي سيد سواك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال الخاضع الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير سؤال من خضعت لك رقبته ورغم لك أنفه وفاضت لك عيناه وذل لك قلبه،

يا من ألـوذ به فيما أؤمـله ******** ومن أعـوذ به ممـا أحـاذره

لا يجبر الناس عظما أنت كاسره ******* ولا يهيضون عظما أنت جابره

اللهم بحلمك وعفوك وفضلك اجعل هذا العمل وأعمالنا كافة صالحة خالصة لوجهك الكريم ولا تجعل فيها لأحد شيئا، اللهم إنا نسألك برها ونفعها يوم لا ينفع مال ولا بنون وانفع بها عبادك إنك على كل شيء قدير، اللهم اغفر لقائلها وجامعها وكاتبها وقارئها وناشرها وللمسلمين والمسلمات يا غفور يا رحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

النية والإخلاص وإرادة ما عند الله تعالى:

1. الإخلاص لله أن يكون الله هو مقصود المرء ومراده، فحينئذ تتفجر ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. النبوات (**147**)
2. قال ابن القيم: الإخلاص هو سبيل الخلاص والإسلام هو مركب السلامة والإيمان خاتم الأمان. مفتاح دار السعادة (**74/1**)

3. قال شداد بن أوس رضي الله عنه: يا نعايا العرب يا نعايا العرب إن أخوف ما أخوف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال أبو داود الشهوة الخفية حب الرياسة. قاعدة في المحبة (99)
4. لا تزول الفتنة عن القلب إلا إذا كان دين العبد كله لله. مجموع الفتاوى (10/545).
5. كلما قوي إخلاص العبد كملت عبوديته . مجموع الفتاوى (10/198)
6. قال ابن القيم: لو نفع العمل بلا إخلاص لما ذم الله المنافقين. الفوائد (65).
7. قال ابن القيم: العمل بغير إخلاص ولا اقتداء كالمسافر يملأ جرابه رملاً يثقله ولا ينفعه. الفوائد (89).
8. النية يثاب عليها المؤمن بمجردها. وأما عمل البدن فهو مقيد بالقدرة. المجموع (10/761)
9. قال ابن القيم: والمقصود أن العبد يقوى إخلاصه لله وصدق معاملته، حتى لا يحب أن يطلع أحد من الخلق على حاله مع الله ومقامه معه فهو يخفي أحواله غيرة عليها من أن تشوبها شائبة الأغيار ويخفي أنفاسه خوفاً عليها من الداخلة، وكان بعضهم إذا غلبه البكاء وعجز عن دفعه يقول: لا إله إلا الله ما أمر الزكام؟!. مدارج السالكين (3/422).
10. بحسب توحيد العبد لربه وإخلاصه دينه لله يستحق كرامة الله بالشفاعة وغيرها. الصارم المنكي (390)
11. قال ابن رجب: ما ينظر المرائي إلى الخلق في عمله إلا لجهله بعظمة الخالق. كلمة الإخلاص (31)
12. ولا يحصل الإخلاص إلا بعد الزهد، ولا زهد إلا بعد التقوى، والتقوى متابعة الأمر والنهي. مجموع الفتاوى (1/94).
13. قال ابن القيم: لا يكون العبد متحققاً بـــ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) إلا بأصلين: أحدهما متابعة الرسول، والثاني: الإخلاص للمعبود. تهذيب مدارج السالكين (68)
14. من كان مخلصاً في أعمال الدين يعملها لله كان من أولياء الله المتقين. الفتاوى (1/8)
15. إذا حسنت السرائر أصلح الله الظواهر. الفتاوى (3/277).
16. قال ابن الجوزي: من أصلح سريرته فاح عبير فضله، وعبقت القلوب بنشر طيبه، فالله الله في إصلاح السرائر فإنه ما ينفع مع فسادها صلاح الظاهر. صيد الخاطر (287)
17. إن قوة إخلاص يوسف عليه السلام كان أقوى من جمال امرأة العزيز وحسنها وحبه لها. مجموع الفتاوى (10/602)
18. قال ابن القيم: لا إله إلا الله كم في النفوس من علل وأغراض وحظوظ تمنع الأعمال أن تكون خالصة لله وأن تصل إليه، وإن العبد ليعمل العمل حيث لا يراه بشر ألبتة وهو غير خالص، ويعمل العمل والعيون قد استدارت عليه نطاقاً وهو خالص لله، ولا يميز هذا إلا أهل البصائر وأطباء القلوب العالمون بأدوائها وعللها. مدارج السالكين (3/422)
19. قال ابن القيم: الصديقية: كمال الإخلاص والانقياد والمتابعة للخبر والأمر ظاهراً وباطناً. تهذيب مدارج السالكين (399)
20. قال ابن القيم: فالمخلص يصونه الله بعبادته وحده وإرادة وجهه وخشيته وحده، ورجاءه وحده، والطلب منه والذل له والافتقار إليه. تهذيب مدارج السالكين (202)
21. قال ابن رجب: مضاعفة الأجر بحسب كمال الإسلام وبكمال قوة الإخلاص في ذلك العمل. جامع العلوم (2/316).

22. إن الإخلاص ينفي أسباب دخول النار، فمن دخل النار من القائلين لا إله إلا اله فإن ذلك دليل على أنه لم يحقق إخلاصها المحرِّم له على النار. مجموع الفتاوى (261/10).

23. قال ابن القيم: وعلى قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته يكون توفيق الله له وإعانته، فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هممهم . الفوائد (181)

24. قال ابن حبان: إن الرجل ليتكلم بالكلام ينوي فيه الخير فيلقي الله في قلوب العباد حتى يقولوا ما أراد بكلامه إلا الخير. روضة العقلاء (28)

25. قال ابن القيم: من عود نفسه العمل لله لم يكن أشق عليه من العمل لغيره، ومن عود نفسه العمل لهواه وحظه لم يكن عليه أشق من الإخلاص والعمل لله، وهذا في جميع أبواب الأعمال. عدة الصابرين (82).

26. ولا بد في جميع الواجبات والمستحبات أن تكون خالصة لرب العالمين كما قال تعالى: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ) مجموع الفتاوى (190/1).

27. قال ابن القيم: فمن تشبه بأهل الصدق والإخلاص وهو مراءٍ كمن تشبه بالأنبياء وهو كاذب . عدة الصابرين (205).

28. قال ابن رجب: فإن كمل توحيد العبد وإخلاصه لله وقام بشروطه كلها بقلبه ولسانه وجوارحه أوجب ذلك مغفرة ما سلف من الذنوب. جامع العلوم والحكم (417/2)

29. قال ابن القيم: فتفاضل الأعمال عند الله تعالى بتفاضل ما في القلوب من الإيمان والإخلاص والمحبة وتوابعها.الوابل الصيب (22)

30. فإن المخلص ذاق من حلاوة عبوديته لله ما يمنعه من عبوديته لغيره إذ ليس عند القلب أحلى ولا أنعم من حلاوة الإيمان بالله رب العالمين. مجموع الفتاوى (215/10).

31. قال ابن القيم: لا يجتمع الإخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما عند الناس إلا كما يجتمع الماء والنار.الفوائد (267)

32. قال ابن الجوزي: فإن الله عز وجل لا يميل بالقلوب إلا إلى المخلصين. صيد الخاطر (387).

33. قال ابن القيم: والإخلاص والتوحيد شجرة في القلب فروعها الأعمال وثمرها طيب الحياة في الدنيا والنعيم المقيم في الآخرة، وكما أن ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة فثمرة التوحيد والإخلاص في الدنيا كذلك. الفوائد (292).

34. غَالِبُ الْمُسْلِمِينَ يُخْلِصُونَ لِلَّهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ كَإِخْلَاصِهِمْ فِي الْأَعْمَالِ الْمُشْتَرَكَةِ بَيْنَهُمْ مِثْلَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَغَالِبُ الْمُسْلِمِينَ يَصُومُونَهُ لِلَّهِ وَكَذَلِكَ مَنْ دَاوَمَ عَلَى الصَّلَوَاتِ فَإِنَّهُ لَا يُصَلِّي إلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِخِلَافِ مَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا فَإِنَّمَا يُصَلِّي حَيَاءً أَوْ رِيَاءً أَوْ لِعِلَّةٍ دُنْيَوِيَّةٍ... إلى أن قال: وَالْإِخْلَاصُ فِي النَّفْعِ الْمُتَعَدِّي أَقَلُّ مِنْهُ فِي الْعِبَادَاتِ الْبَدَنِيَّةِ وَلِهَذَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْمُتَّفَقِ عَلَى صِحَّتِهِ : [سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ] الْحَدِيثَ. المجموع (260/18)

35. تخليص الأعمال مما يفسدها أشد على العاملين من طول الاجتهاد . مجموع الفتاوى (688/11)

36. قال ابن القيم: أنفع العمل أن تغيب فيه عن الناس بالإخلاص. الفوائد (89).

37. كلما حقق العبد الإخلاص في قول لا إله إلا الله خرج من قلبه تأله ما يهواه، وتصرف عنه الذنوب والمعاصي، كما قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ فعلل صرف السوء والفحشاء بأنه من عباد الله المخلصين وهؤلاء هم الذين قال الله فيهم ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ وقال الشيطان: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ مجموع الفتاوى (651/10).

38. قال ابن القيم: شجرة الإخلاص أصلها ثابت لا يضرها زعزاع ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ وأما شجرة الرياء فإنها تجتث عند نسمة من كان يعبد شيئاً فليتبعه . الفوائد (395).

39. قال الإمام مالك: ما كان لله بقي. الرسالة المستطرفة (9).

40. قال ابن القيم: رياء المرائين صيَّرَ مسجد الضرار مزبلة وخربة ﴿لا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً﴾ وإخلاص المخلصين رفع قدر التفث ﴿رُبّ أشعثَ أغبرَ﴾. قلب من ترائيه بيد من أعرضت عنه، يصرفه عنك إلى غيرك، فلا على ثواب المخلصين حصلت ولا إلى ما قصدته بالرياء وصلت وفات الأجر والمدح فلا هذا ولا هذا. الفوائد (395).

41. إخلاص الدين لله أصل العدل، كما أن الشرك بالله ظلم عظيم . مجموع الفتاوى (87/1)

42. قال ابن القيم: المؤمن المخلص أطيب الناس عيشاً في هذه الدنيا وأنعمهم بالا وأشرحهم صدرا وأسرهم قلبا وهذه جنة عاجلة قبل الجنة الآجلة. الجواب الكافي (139).

43. قال ابن القيم: وفي القلب فاقه عظيمة وضرورة تامة وحاجة شديدة لا يسدها إلا فوزه بحصول الغنى بحب الله الذي إن حصل للعبد حصل له كل شيء، وإن فاته فاته كل شيء، فكما أنه سبحانه الغني على الحقيقة ولا غني سواه، فالغنى به وبحبه هو الغنى في الحقيقة ولا غنى بغيره ألبتة، فمن لم يستغن به عما سواه تقطعت نفسه على السوى حسرات، ومن استغنى به زالت عنه كل حسرة وحضره كل سرور وفرح والله المستعان . طريق الهجرتين (62/1)

44. فمن عمل خيراً مع المخلوقين سواءً كان المخلوق نبياً أو رجلاً صالحاً أو ملكاً من الملوك أو غنياً من الأغنياء؛ فهذا العامل للخير مأمور بأن يفعل ذلك خالصاً يبتغي به وجه الله تعالى لا يطلب من المخلوق جزاءً ولا دعاءً ولا غيره . مجموع الفتاوى (188/1)

45. قال ابن القيم: إن حقيقة العبد روحه وقلبه ولا صلاح لها إلا بإلاهها الذي لا إله إلا هو فلا تطمئن في الدنيا إلا بذكره، وهي كادحة إليه كدحا فملاقيته ولا بد لها من لقائه، ولا صلاح لها إلا بمحبته سبحانه، ولو حصل للعبد من اللذات والسرور بغير الله ما حصل لم يدم له ذلك، بل ينتقل من نوع إلى نوع ومن شخص إلى شخص، إلى أن قال: والمقصود أن إله العبد الذي لا بد له منه في كل حالة وكل دقيقة وكل طرفة عين هو الإله الحق الذي كل ما سواه باطل والذي أينما كان فهو معه، وضرورته وحاجته إليه لا تشبهها ضرورة ولا حاجة بل هي فوق كل ضرورة وأعظم من كل حاجة لهذا قال إمام الحنفاء لا أحب الآفلين. طريق الهجرتين (99/1)





الصدق وعلاماته وثماره:

46. قال ابن القيم: والصديق هو الذي صدق في فعله وقوله وصدق الحق بقوله وفعله فقد انجذبت قواه كلها للانقياد لله ولرسوله، عكس المنافق الذي ظاهره خلاف باطنه وقوله خلاف عمله. المدارج (212/3).

47. من أخبر عن الشيء بخلاف ما هو عليه من غير اجتهاد يُعذَر به فهو كذاب. النبوات (424).

48. قال ابن القيم: كل عمل صالح ظاهر أو باطن فمنشؤه الصدق وكل عمل فاسد ظاهر أو باطن فمنشؤه الكذب. الفوائد (245).

49. قال ابن القيم: الصادق مطلوبه رضا ربه، وتنفيذ أوامره وتتبع محابه فهو متقلب فيها يسير معها أينما توجهت ركائبها، ويستقل معها أينما استقلت مضاربها فبينا هو في صلاة إذ رأيته في ذكر ثم في غزو ثم في حج ثم في إحسان للخلق بالتعليم وغيره من أنواع المنافع. مدارج السالكين (286/2)

50. قال الحارث المحاسبي: الصادق هو الذي لا يبالي لو خرج كل قدر له في قلوب الخلق من أجل صلاح قلبه, ولا يحب إطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن عمله، ولا يكره أن يطلع الناس على السيئ من عمله، فإن كراهته لذلك دليل على أنه يحب الزيادة عندهم وليس هذا من علامات الصديقين. مدارج السالكين (278/2)

51. قال ابن القيم: الصادق مستغرق في شهود الأسماء والصفات قد استولى على قلبه نور الإيمان بها ومعرفتها ودوام ذكرها. تهذيب المدارج (544)

52. قال ابن القيم: لا شيء أنفع للصادق من التحقق بالمسكنة والفاقة والذل وأنه لا شيء وأنه ممن لم يصح له الإسلام بعد، حتى يدعى الشرف فيه. تهذيب المدارج (277)

53. قال ابن القيم: قلب الصادق ممتلئ بنور الصدق ومعه نور الإيمان. مدارج السالكين (282/2)

54. قال ابن القيم: لا يشم رائحة الصدق عبد داهن نفسه أو غيره . الفوائد (185)

55. قال ابن القيم: والصادق حقيقة: هو الذي قد انجذبت قوى روحه كلها إلى إرادة الله وطلبه والسير إليه والاستعداد للقائه ومن تكون هذه حاله لا يحتمل سبباً يدعوه إلى نقض عهده مع الله بوجه. تهذيب المدارج (401).

56. قال ابن القيم: فالصدق في الأقوال: استواء اللسان على الأقوال والصدق في الأعمال استواء الأفعال على الأمر والمتابعة كاستواء الرأس على الجسد، والصدق في الأحوال استواء أعمال القلب والجوارح على الإخلاص واستفراغ الوسع وبذل الطاقة، فبذلك يكون العبد من الذين جاءوا بالصدق، وبحسب كمال هذه الأمور فيه وقيامه بها تكون صديقيته. تهذيب المدارج (296).

57. قال ابن القيم: أصدق في الطلب وقد جاءتك المعونة. الفوائد (127).

58. قال ابن القيم: لو أبصرت طلائع الصديقين في أوائل الركب، أو سمعت استغاثة المحبين في وسط الركب، أو شاهدت ساقة المستغفرين في آخر الركب لعلمت أنك قد انقطعت تحت شجر أم غيلان، (شجرة السمر). الفوائد (393).

59. قال ابن القيم: لو صدق عزمك قذفتك ديار الكسل إلى بيداء الطلب. الفوائد (385).





60. قال ابن القيم: ومن صدق الله في جميع أموره صنع الله له فوق ما يصنع لغيره، وهذا الصدق معنى يلتئم من صحة الإخلاص وصدق التوكل، فأصدق الناس من صح إخلاصه وتوكله. الفوائد (328).

61. قال ابن القيم: فالله يحب من عبده أن يجمل لسانه بالصدق، وقلبه بالإخلاص والمحبة والإنابة والتوكل. الفوائد (327).

62. قال ابن القيم: أصل أعمال القلوب كلها: الصدق . الفوائد (245).

63. أعلى مراتب الصدق : مرتبة الصديقية وهي كمال الانقياد للرسول, مع كمال الإخلاص للمرسل. تهذيب المدارج (396)

64. قال ابن القيم: الصادق مطلوبه رضا ربه وتنفيذ أوامره وتتبع محابه. تهذيب المدارج (400).

65. قال ابن القيم: حمل الصدق كحمل الجبال الرواسي لا يطيقه إلا أصحاب العزائم. تهذيب المدارج (381).

66. قال ابن القيم: فإن العبد الصادق لا يرى نفسه إلا مقصراً والموجب له لهذه الرؤية: استعظام مطلوبه واستصغار نفسه ومعرفته بعيوبها، وقلة زاده في عينه، فمن عرف الله وعرف نفسه ، لم يرَ نفسه إلا بعين النقصان. مدارج السالكين (293/2).

67. قال ابن الجوزي: والله عز وجل معك على قدر صدق الطلب وقوة اللجأ، وخلع الحول والقوة، وهو الموفق. صيد الخاطر (80)

68. قال ابن القيم: والله تعالى يعاقب الكذاب بأن يقعده ويثبطه عن مصالحه ومنافعه، ويثيب الصادق بأن يوفقه للقيام بمصالح دنياه وآخرته، فما استجلبت مصالح الدنيا والآخرة بمثل الصدق ولا مفاسدهما ومضارهما بمثل الكذب، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} الفوائد (245).

69. قال ابن القيم: والصادق مضطر أشد الضرورة إلى متابعة الأمر والتسليم للرسول في ظاهره وباطنه، والإقتداء به والتعبد بطاعته في كل حركة وسكون مع إخلاص القصد لله عز وجل. المدارج (295/3)

70. قال ابن القيم: فإن العبد إذا صدق مع الله رضي الله بعمله وحاله ويقينه وقصده. المدارج (295/2).

71. قال ابن القيم: ومن علامة الصادق: أنه لا يحب أن يعيش إلا ليشبع من رضا محبوبه ويستكثر من الأسباب التي تقربه إليه وتدنيه منه، لا لعلة من علل الدنيا ولا لشهوة من شهواتها، كما قال عمر بن الخطاب: لولا ثلاث لما أحببت البقاء في الدنيا لولا أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله، ومكابدة الليل، ومجالسة أقوام ينتقون أطايب الكلام كما يُنتقى أطايب الثمر. المدارج (213/3)

72. قال ابن القيم: ومن علامات الصادقين: التحبب إلى الله بالنوافل والإخلاص في نصيحة الأمة، والأنس بالخلوة والصبر على مقاساة الأحكام، والإيثار لأمر الله، والحياء من نظره، والتعرض لكل سبب يوصل إليه والقناعة بالخمول، وأن يكون نومه غلبة، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة، وإذا سمع شيئاً من علوم القوم فعمل به، صار حكمة في قلبه إلى آخر عمره ينتفع به، وإذا تكلم انتفع به من سمعه. المدارج (380/2).





73. قال ابن القيم: والصادق تختلف عليه الأحوال، فتارة يبوح بما أولاه ربه ومنَّ به عليه لا يطيق كتمان ذلك وتارة يخفيه ويكتمه، لا يطيق إظهاره وتارة يبسط وينشط، وتارة يجد لسانه قائلاً لا يسكت وتارة لا يقدر ينطق بكلمة وتارة تجده ضاحكاً مسروراً وتارة باكياً حزيناً. مدارج السالكين (**442/3**).

74. قال ابن القيم: فالصدق والإخلاص هو أن تبذل كلك لمحبوبك وحده ثم تحتقر ما بذلت في جنب ما يستحقه، ثم لا تنظر إلا بذلك. المدارج (**441/3**)

75. إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الآخرة وقال لي مرة: ما يصنع أعدائي بي؟ أنا جنتي وبستاني في صدري إن رحت فهي معي لا تفارقني إن حبسي خلوة وقتلي شهادة وإخراجي من بلدي سياحة وكان يقول في محبسه في القلعة: لو بذلت ملء هذه القاعة ذهبا ما عدل عندي شكر هذه النعمة أو قال ما جزيتهم على ما تسببوا لي فيه من الخير. وكان يقول في سجوده وهو محبوس اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ما شاء الله وقال لي مرة: المحبوس من حُبس قلبه عن ربه تعالى والمأسور من أسره هواه ولما دخل إلى القلعة وصار داخل سورها نظر إليه وقال: (فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ). الوابل الصيب (**67**)

العلم والفهم والحفظ والعمل بالعلم:

76. العلم ما قام عليه الدليل، والنافع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، تفسير سورة النور (174)

77. قال ابن القيم: صحة الفهم نور يقذفه الله في قلب العبد يمده تقوى الرب وحسن القصد. إعلام الموقعين (69/1).

78. قال الإمام مالك: إن العالم إذا لم يرد بموعظته وجه الله زلت موعظته عن القلوب كما يزل الماء عن الصفا (الحجر الأملس). اقتضاء العلم العمل (95).

79. قال سهل بن مزاحم: الأمر أضيق على العالم من عقد التسعين، مع أن الجاهل لا يعذر بجهالته، لكن العالم أشد عذابا إذا ترك ما علم فلم يعمل به، وهل أدرك من السلف الماضين الدرجات العلى إلا بإخلاص المعتقد والعمل الصالح والزهد الغالب في كل ما راق من الدنيا؟ وهل وصل الحكماء إلى السعادة العظمى إلا بالتشمير في السعي والرضا بالميسور، وبذل ما فضل عن الحاجة للسائل والمحروم؟ وهل جامع كتب العلم إلا كجامع الفضة والذهب؟ وهل المنهوم بها إلا كالحريص الجشع عليهما؟ وهل المغرم بحبها إلا ككانزهما؟ وكما لا تنفع الأموال إلا بإنفاقها، كذلك لا تنفع العلوم إلا لمن عمل بها، وراعى واجباتها فلينظر امرؤ لنفسه وليغتنم وقته، فإن الثواء قليل والرحيل قريب، والطريق مخوف، والاغترار غالب، والخطر عظيم، والناقد بصير، والله تعالى بالمرصاد، وإليه المرجع والمعاد (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ) اقتضاء العلم العمل (2)

80. قال ابن القيم: فمن صحب الكتاب والسنة وتغرب عن نفسه وعن الخلق وهاجر بقلبه إلى الله فهو الصادق المصيب. مدارج السالكين (487/2).

81. قال أبو عبد الله الروذباري: العلم موقوف على العمل، والعمل موقوف على الإخلاص، الإخلاص لله يورث الفهم عن الله. اقتضاء العلم العمل (32).

82. قال ابن القيم: ياطالبي العلم قد كتبتم ودرستم، فلو طلبكم العلم في بيت العمل أفلستم وإن ناقشكم على الإخلاص أفلستم. بدائع الفوائد (758/3)

83. قال ابن عدي: ثلاثة ليس لصاحب الحديث عنها غنى : الحفظ ، الصدق ، صحة الكتاب. مختصر الكامل (99)

84. آفة الكذب الجهل. مختصر منهاج السنة (813/2).

85. إذا تواطأت رؤيا المؤمنين كانت حقا، كما إذا تواطأت رواياتهم أو رأيهم، مختصر منهاج السنة (155/1).

86. قال الجنيد: ما طلب أحد شيئا بجد وصدق إلا ناله فإن لم ينله كله نال بعضه، قال الخطيب البغدادي: فينبغي للطالب أن يخلص في الطلب نيته، ويجدد للصبر عزيمته، فإذا فعل ذلك كان جديراً أن ينال منه بغيته. الجامع لأخلاق الراوي (179/2)

87. دليل واحد صحيح المقدمات سليم عن المعارضة خير من عشرين دليلاً مقدماتها ضعيفة. مختصر منهاج السنة (887/2).

88. السعادة هي أن يكون العلم المطلوب هو العلم بالله وما يقرب إليه. النبوات (122).

89. التعبير عن حقائق الإيمان بعبارات القرآن أولى من التعبير عنها بغيرها. النبوات (333).

90. قال الشاطبي: كل مسألة لا ينبني عليها عمل فالخوض فيها خوض فيما لم يدل على استحسانه دليل شرعي وأعني بالعمل عمل القلب وعمل الجوارح من حيث هو مطلوب شرعا. الموافقات (60/1).

91. قال الشاطبي: كل علم شرعي فطلب الشارع له إنما يكون حيث هو وسيلة إلى التعبد به لله تعالى لا من جهة أخرى. الموافقات (130/1)

92. من تكلم في الدين بلا علم كان كاذبا، وإن كان لا يتعمد الكذب، المجموع (449/10).

93. قال الخطيب البغدادي: إني موصيك يا طالب العلم بإخلاص النية في طلبه، وإجهاد النفس على العمل بموجبه، فإن العلم شجرة والعمل ثمرة. إقتضاء العلم العمل (2)

94. العلم لابد فيه من نقل مصدَّق، ونظر محقَّق. المجموع (12/ 63) الرد على البكري (729/2) وفي المجموع (330/13): العلم إما نقل مصدق عن معصوم، وإما قول عليه دليل معلوم وما سوى هذا فإما زيف مردود, وإما موقوف لا يعلم أنه بَهْرَج ولا منقود.

95. ليس في المعقول ما يخالف المنقول. المجموع (81/12)

96. العادة تمنع أن يقرأ قوم كتاباً في فن من العلم، كالطب والحساب، ولايستشْرِحوه، فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم، وبه نجاتهم وسعادتهم، وقيام دينهم ودنياهم.؟! المجموع (332/13).

97. قال سهل بن عبدالله التستري: الدنيا جهل وموات إلا العلم، والعلم كله حجة إلا العمل به، والعمل به كله هباء إلا الإخلاص والإخلاص على خطر عظيم حتى يختم به. اقتضاء العلم العمل (24).

98. قال سهل بن عبدالله التستري: العلم كله دنيا والآخرة منه العمل به .اقتضاء العلم العمل (24).

99. ولا يَنْفَقُ الباطل في الوجود إلا بشَوْبٍ من الحق. مجموع الفتاوى (190/35).

100. الحاجة إلى الهدى أعظم من الحاجة إلى النصر والرزق، بل لا نسبة بينهما، المجموع (39/14)

101. خفاء العلم بما يوجب الشدة قد يكون رحمة كما أن خفاء العلم بما يوجب الرخصة قد يكون عقوبة، المجموع (159/14).

102. قصة إبراهيم في علم الأقوال النافعة عند الحاجة إليه، وقصة يوسف في علم الأفعال النافعة عند الحاجة إليها. المجموع (493/14)

103. كثير من المنتسبين إلى العلم والدين قاصرون أو مقصرون في معرفة ما جاء به من الدلائل السمعية والعقلية. المجموع (251/16).

104. تعارض دلالات الأقوال وترجيح بعضها على بعض بحر خضم. المجموع (246/20).

105. الإنسان لا يزال يطلب العلم والإيمان، فإذا تبين له من العلم ما كان خافيا عليه اتبعه، وليس هذا مذبذباً ؛ بل هذا مهتد زاده الله هدى. المجموع (253/22).

106. [المتعصبون لأئمتهم]: يتمسكون بنقل غير مصدّق، عن قائل غير معصوم ويَدعون النقل المصدّق عن القائل المعصوم، وهو ما نقله الثقات الإثبات. المجموع (255/22).

107. الهدى التام يتضمن حصول أعظم ما يحصل به الرزق والنصر. جامع الرسائل (**100/1**) مجموع الفتاوى (**402/22**).

108. كثيراً ما يضيع الحق بين الجهال الأميين، وبين المحرفين للكلم الذين فيهم شعبة نفاق. مجموع الفتاوى (**129/25**).

109. المنصب والولاية لا يجعل من ليس عالماً مجتهد: عالماً مجتهداً. المجموع (**296/27**).

110. كما أن نور العين لا يرى إلا مع ظهور نور قدّامه، فكذلك نور العقل لا يهتدي إلا إذا طلعت عليه شمس الرسالة، فلهذا كان تبليغ الدين من أعظم فرائض الإسلام، وكان معرفة ما أمر الله به رسوله واجبا على جميع الأنام، والله سبحانه بعث محمدا بالكتاب والسنة، وبهما أتم على أمته المنة. قَالَ تَعَالَى: (وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ). المجموع (**6/1**).

111. العلم والإرادة، أصل لطريق الهدي والعبادة. المجموع (**453/2**).

112. أكثر اختلاف العقلاء من جهة اشتراك الأسماء (وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ). المجموع (**113/12**) درء تعارض العقل والنقل (**158/1**) الجواب الصحيح (**20/2**).

113. ضلال بني أدم من قبل التشابه، والقياس الفاسد الذي لا ينضبط، فالتأويل في الأدلة السمعية، والقياس في الأدلة العقلية. المجموع (**63/3**).

114. الاعتراض والقدح ليس بعلم، ولا فيه منفعة، وأحسن أحوال صاحبه: أن يكون بمنزلة العامي، وإنما العلم في جواب السؤال. المجموع (**27/4**).

115. علم الحلال والحرام يتناول الظاهر والباطن، فكان الأعلم به أعلم بالدين. المجموع (**409/4**).

116. الناس يتفاضلون في العلم بحكمته ورحمته وعدله، وكلما ازداد العبد علما بحقائق الأمور ازداد علماً بحكمة الله وعدله ورحمته وقدرته. المجموع (**513/8**)

117. لا يُعلم العدل والظلم إلا بالعلم، فصار الدين كله: العلم والعدل، وضد ذلك الظلم والجهل، قال الله تعالى: (وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً) المجموع (**179/28**).

118. من أصغى إلى كلام الله وكلام رسوله بعقله، وتدبر بقلبه: وجد فيه من الفهم والحلاوة والهدى وشفاء القلوب، والبركة والمنفعة، ما لا يجده في شيء من الكلام: لا منظومة ولا منثورة. الاقتضاء (**284**).

119. من لم يعرف أسباب المقالات وإن كانت باطلة، لم يتمكن من مداواة أصحابها وإزالة شبهاتهم. الرد على البكري (**182/1**).

120. كل علم دينٍ لا يطلب من القران فهو ضلال. الاستقامة (**21/1**).

121. قال ابن القيم: العلم بصحيح القياس وفاسدة من أجل العلوم. أعلام الموقعين (**30/2**).

122. ما من شيئين إلا بينهما قدر مشترك وقدر مميز. المجموع (**69/3**).

123. قال ابن القيم: تجوز المسابقة على عوض في حفظ القران والحديث والفقه وغيره من العلوم النافعة وهي أولى من المسابقة بعوض على المصارعة والسباحة، وإذا جازت المراهنة على آلات الجهاد، فهي في العلم أولى بالجواز. الفروسية (**318**).

124. مَن أحكمَ العلوم حتى أحاط بغاياتها، ردّه ذلك إلى تقرير الفِطر على بداياتها. المجموع (**105/31**).

125. من أراد أن يبهر المتكلم في هذه؛ فليكثر من النظائر التي يصل فيها الكلام العام أو المطلق بما يخصّه ويقيِّده. المجموع (**112/31**).

126. من رام أن يجعل الكلام معنى صحيحا قبل أن يتم لزمه أن يجعل أول كلمة التوحيد كفرا وآخرها إيمانا؛ وإن المتكلم بها قد كفر؛ ثم آمن. فنعوذ بالله من هذا الخبال. المجموع (**116/31**)

127. من فارق الدليل ضل السبيل، ولا دليل إلا ما جاء به الرسول. مفتاح دار السعادة (**83**).

128. القمار بالألسنة أفسد للعقل والدين من القمار بالأيدي. المجموع (**254/23**)

129. مسائل الاجتهاد لا يسوغ فيها الإنكار إلا ببيان الحجة وإيضاح المحجة. المجموع (**212/35**).

130. النَّسبُ الفاضل مظنة أن يكون أهله أفضل من غيرهم. ذووا الأنساب إذا أساؤوا كانت إساءتهم أغلظ من إساءة غيرهم، وعقوبتهم أشد من عقوبة غيرهم. المجموع (**231/35**).

131. من لم يعرف إلا قول عالم واحد وحجته، دون قول العالم الآخر وحجته؛ فإنه من العوام المقلدين، لا من العلماء الذين يرجحون ويزيفون. المجموع (**233/35**).

132. الجاهل بمنزلة الذباب الذي لا يقع إلا على العقير، ولا يقع على الصحيح. منهاج السنة (**88/6**).

133. الشيخ وإن ضعف بدنه ؛ فعقله أقوى من عقل الشاب. المجموع (**281/16**).

134. ليس في الدنيا أكثر ولا أعظم خيراً من قلب المؤمن. المجموع (**294/16**).

135. أهل الرأي والعلم بمنزلة أهل الملك والإمارة. المجموع (**58/18**).

136. ما تواترت همم الخلق ودواعيهم على نقله وإشاعته يمتنع في العادة كتمانه. المجموع (**363/22**).

137. حاجة العباد إلى الهدى أعظم من حاجتهم إلى الرزق والنصر. المجموع (**402/22**).

138. أقوال العلماء يحتج لها بالأدلة الشرعية، ولا يحتج بها على الأدلة الشرعية. المجموع (**22/26**)

139. لو قدِّر أن العالم الكثير الفتاوى أخطأ في مائة مسألة لم يكن ذلك عيب. المجموع (**301/27**)

140. ليس لأحد أن يحمل كلام أحد من الناس إلا على ما عرف أنه أراده، لا على ما يحتمله ذلك اللفظ في كلام كل أحد. المجموع (**36/7**)

141. لا يوصف باليقين إلا من اطمأن قلبه علماً وعملاً. المجموع (**281/7**)

142. وقد قيل إنما يفسد الناس نصف متكلم، ونصف فقيه، ونصف نحوي، ونصف طبيب؛ هذا يفسد الأديان، وهذا يفسد البلدان، وهذا يفسد اللسان، وهذا يفسد الأبدان لا سيما إذا خاض في مسألة لم يسبقه إليها عالم. الرد على البكري (**110/2**).

143. نسبة العلماء إلى الأنبياء كنسبة أهل الرؤيا الصادقة إلى الأنبياء. الصفدية (234/1).

144. التناقض واقع من كل عالم غير النبيين. المجموع (42/29).

145. من أعظم التقصير: نسبة الغلط إلى متكلم، مع إمكان تصحيح كلامه، وجريانه على أحسن أساليب كلام الناس. المجموع (114/31).

146. قال ابن القيم: ورأيت يوماً عند شيخنا رجلاً من هذا الضرب، والشيخ يحمله، وقد ضعفت القوى عن حمله، فالتفت إلي وقال : مجالسة الثقيل حمى الرِّبع ثم قال : لكن قد أدمنت أرواحنا على الحمى فصارت لها عادة أو كما قال. بدائع الفوائد (275/4).

147. من الورع أن تنقص من الحكاية، ولا تزيد فيها. جامع المسائل (45/5).

148. أهل الحديث هم المنتسبون إليه اعتقاداً وفقهاً وعملاً، كما أن أهل القرآن كذلك، سواءٌ رَوَوْا الحديث أولم يرْووه. جامع الرسائل (75/5).

149. أهل العلم والسنة: يتَّبعون الحق الذي جاء به الكتاب والسنة، ويعذرون من خالفهم إذا كان مجتهداً أو مخطئاً أو مقلداً له. جامع الرسائل (122/5).

150. أنفع ما للخاصة والعامة: العلم بما يخلّص النفوس من هذه الورْطات وهو إتباع السيئات الحسنات. مجموع الفتاوى (657/10)

151. أول الفكر آخر العمل، وأول البغية آخر الدرَك. مجموع الفتاوى (587/10)

152. تمام الورع أن يعلم الإنسان خير الخيرين، وشر الشرين. مجموع الفتاوى (512/10)

153. الجهل والظلم متقاربان، لكن الجاهل لا يدري أنه ظالم، والظالم جهل الحقيقة المانعة له من العلم. مجموع الفتاوى (544/10)

154. لا يجوز أن يتكلم في أحد إلا بعلم وعدل . جامع (149/5).

155. موارد النزاع إذا كان في إظهارها فساد عام؛ عوقب من يظهرها. جامع الرسائل (279/5)

156. الظالم يُفضِّل المفضول مع علمه بأنه مفضول، والجاهل قد يعرف المفضول ولا يعرف الفاضل. الجواب الصحيح (244/2)

157. الذي لم يكن صادقا: إما أن يكون متعمدا للكذب أو مخطئا، والأول: يوجب أنه كان ظالماً غاوياً، والثاني يقتضي أنه كان جاهلاً ضالاً. الجواب الصحيح (349/2)

158. البحث عن العلم من الجهاد، ولا بد في الجهاد من الصبر. المجموع (39/10)

159. العبد كما أنه فقير إلى الله دائماً في إعانته وإجابة دعوته... فهو فقير إليه في أن يعلم ما يصلحه. مجموع الفتاوى (345/14)

160. إذا كنتَ غير عالم بمصلحتك، ولا قادر عليها، ولا مريد لها كما ينبغي، فغيرك من الناس أولى أن لا يكون عالماً بمصلحتك، ولا قادرا عليها، ولا مريدا لها . المجموع (33/1)

161. الذي يعرف الحق ولا يتبعه غاوٍ يشبه اليهود، والذي يعبد الله من غير علم وشرع ضال يشبه النصارى. المجموع (633/7).

162. لذة العلم أعظم اللذات – اللذة التي تبقى بعد الموت وتنفع في الآخرة هي لذة العلم بالله والعمل له. المجموع (162/14)

163. من فصّل الجواب فقد أصاب. المجموع (306/9)

164. متى ظلم المخاطب؛ لم نكن مأمورين أن نجيبه بالتي هي أحسن. المجموع (252/3)

165. المحاجة لا تنفع إلا مع العدل. المجموع (109/4)

166. من تعلم العلم الذي بعث الله به رسله، وعلَّمه لوجه الله كان صدِّيقاً. ومن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وقتل كان شهيداً. ومن تصدق يبتغي بذلك وجه الله كان صالحاً. الاستقامة (298/2).

167. ولهذا كان بعض العلماء يقول: إجماعهم (يعني: الصحابة) حجة قاطعة، واختلافهم رحمة واسعة. المجموع (80/30).

168. قال العلماء من أصحاب الشافعي وغيره: إن مثل هذه المسألة الاجتهادية لا تنكر باليد، وليس لأحد أن يلزم الناس باتباعه فيها؛ ولكن يتكلم معه بالحجج العلمية، فمن تبين له صحة أحد القولين تبعه، ومن قلّد أهل القول الآخر فلا إنكار عليه. المجموع (80/30).

169. الناس كلما قويت حاجتهم إلى معرفة الشيء يسر الله أسبابه. الجواب الصحيح (141/5).

170. دين الإسلام إنما يتم بأمرين؛ أحدهما ؛ معرفة فضل الأئمة وحقوقهم ومقاديرهم، وترك كل ما يجّر إلى ثلمهم، والثاني: النصيحة لله سبحانه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، وإبانة ما أنزل الله سبحانه من البينات والهدى. الفتاوى الكبرى (92/6).

171. الرجل الجليل الذي له في الإسلام قَدَم صالح وآثار حسنة، وهو من الإسلام وأهله بمكانة عليا ؛ قد يكون منه الهفوة والزلة، هو فيها معذور بل مأجور ولا يجوز أن يتّبع فيها، مع بقاء منزلته في قلوب المؤمنين . الفتاوى الكبرى (93/6).

172. الواجب على من شرح الله صدره للإسلام إذا بلغته مقالة ضعيفة عن بعض الأئمة ألا يحكيها لمن يتقلّد بها، بل يسكت عن ذكرها إلى أن يتيقن صحتها وإلا توقف في قبولها فما أكثر ما يحكى عن الأئمة ما لا حقيقة له. الفتاوى الكبرى (96/6).

173. قال ابن القيم: الواجب على من شرح الله صدره للإسلام إذا بلغته مقالة ضعيفة عن بعض الأئمة أن لا يحكيها لمن يتقلدها بل يسكت عن ذكرها إن تيقن صحتها وإلا توقف في قبولها، فكثيرا ما يحكى عن الأئمة ما لا حقيقة له، وكثير من المسائل يخرّجها بعض الأتباع على قاعدة متبوعه مع أن ذلك الإمام لو رأى أنها تفضي إلى ذلك لما التزمها وأيضا فلازم المذهب ليس بمذهب. إعلام الموقعين (286/3).

174. إذا أمكن العلم بمقدار الحق كان هو الواجب، وإذا تعذر ذلك شرع الشارع ما هو أمثل الطرق، وأقربها إلى الحق. مجموع الفتاوى (538/4)

175. كلام أهل الإسلام والسنة مع الكفار وأهل البدع بالعلم والعدل، لا بالظن وما تهوى الأنفس. الجواب الصحيح (**107/1**)

176. من صدق في طلب شيء من الأشياء، من الصبر في تحصيله بقدر صدقه في طلبه . قاعدة في الصبر (**49**)

177. فتنة العلم والجاه والصور فتنة لكل مفتون. المجموع (**10 /602**)

178. من أحسن الدعاء قوله : اللهم لا تجعلني عبرة لغيري، ولا تجعل أحداً أسعد بما علمتني مني. مجموع الفتاوى (**307/14**)

القرآن الكريم ومعاني بعض الآيات:

179. أنفع الدعاء وأعظمه وأحكمه : دعاء الفاتحة. المجموع (**320/14**).

180. أم القرآن: أولها تحميد، وأوسطها توحيد، وآخرها دعاء. المجموع (**418/14**) جامع الرسائل (**108/1**).

181. قال ابن القيم: الالتفات زيغ، والتطلع إلى ما أمام المنظور: طغيان ومجاوزة. فكمال إقبال الناظر على المنظور ألا يصرف بصره عنه يمنة ولا يسره ولا يتجاوزه. مدارج السالكين (**361/2**).

182. قال ابن القيم: الإكرام أن يكرم الله العبد بطاعته، والإيمان به ومحبته ومعرفته. والإهانة: أن يسلبه ذلك، قال ابن تيميه: ولا يقع التفاضل بالغنى والفقر، بل بالتقوى، فإن استويا في التقوى استويا في الدرجة سمعته يقول ذلك. مدارج السالكين (**413/2**).

183. قال ابن القيم: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) المعنى سبح ناطقاً باسم ربك متكلماً به. (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ) المعنى سبح ربك ذاكراً اسمه الفائدة تساوي اسمه. بدائع الفوائد (**19/1**).

184. أ هل الرحمة ليسوا مغضوباً عليهم، وأهل الهدى ليسوا ضالين. المجموع (**21/7**)

185. قال ابن القيم: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ) سمعت شيخ الإسلام يقول: هم الذين يعرفون قْدر نعمة الإيمان، ويشكرون نعمة الله عليها. مدارج السالكين (**450/2**).

186. ذكر في آخر البقرة أصناف الناس في المعاملات التي تكون باختيار المتعاملين وهم ثلاثة محسن وظالم وعادل فالمحسن هو المتصدق، والظالم هو المُرْبِي، والعادل هو البائع . المجموع (**368/30**).

187. إن المدينة فتحت بالقرآن، لم تفتح بالسيف كما فتح غيرها. الجواب الصحيح (**253/2**)

الإيمان ، العقيدة :

188. قال بعض العلماء: الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد ومحو الأسباب أن تكون أسباباً نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع، وإنما التوكل المأمور به: ما اجتمع فيه مقتضى التوحيد والعقل والشرع. المجموع (**35/10**)

189. محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؛ أصل كل عمل من أعمال الإيمان والدين. مجموع الفتاوى (**48/10**).

190. رؤي الشيخ عبد القادر في المنام يقول إخباراً عن الحق تعالى: من جاءنا تلقيناه من البعيد، ومن تصرف بحولنا ألَنَّا له الحديد، ومن اتبع مرادنا أردنا ما يريد، ومن ترك من أجلنا أعطيناه فوق المزيد. المجموع (**549/10**).

191. ليس للخلق محبة أعظم ولا أكمل ولا أتم من محبة المؤمنين لربهم وليس في الوجود ما يستحق أن يُحَبَّ لذاته من كل وجه إلا الله تعالى، وكل ما يُحَب سواه، فمحبته تَبَع لحُبِّه، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم إنما يحب لأجل الله ويطاع لأجل الله ويتبع لأجل الله. المجموع (**10/ 649**)

192. اللهو كله باطل في حق الله تعالى، وإن كان بعضه من الحق في حق العباد. جامع الرسائل (**21/1**).

193. من كان أكمل في تحقيق إخلاص "لا إله إلا الله "علما وعقيدةً، وعملاً وبراءةً وموالاة ومعاداة :كان أحق بالرحمة. مجموع الفتاوى (**414/14**).

194. كل صلاح في الأرض فسببه توحيد الله وعبادته، وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكل شر في العالم وفتنة وبلاء وقحط وتسليط عدو وغير ذلك ؛ فسببه مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم والدعوة إلى غير الله. المجموع (**25/15**).

195. من ثبت إسلامه بيقين لم يَزُلْ ذلك عنه بالشك، بل لا يزول إلا بعد إقامة الحجة، وإزالة الشبهة. المجموع (**466/12**).

196. كلما كان الرجل أعظم استكباراً عن عبادة الله كان أعظم إشراكا بالله. العبودية (**114**).

197. قال ابن القيم: وكل ما لم يكن لله فبركته منزوعة. الجواب الكافي (**57/1**)

198. قال ابن الجوزي: فاعلم أن ترك النظر إلى الخلق ومحو الجاه من قلوبهم، بالتعمل وإخلاص القصد وستر الحال هو الذي رفع من رفع. صيد الخاطر (**339**)

199. لن يستغني القلب عن جميع المخلوقات إلا بأن يكون الله هو مولاه الذي لا يعبد إلا إياه ولا يستعين إلا به ولا يحب إلا له ولا يبغض إلا له. مجموع الفتاوى (**198/1**).

200. قال ابن القيم: وكمال التوحيد هو أن لا يبقى في القلب شيء لغير الله أصلاً، بل يبقى العبد موالياً لربه في كل شيء يحب من أحب وما أحب، ويبغض من أبغض وما أبغض، ويوالي من يوالي، ويعادي من يعادي ويأمر بما يأمر به، وينهى عما نهى عنه. تهذيب المدارج (**642**).







201. قال ابن القيم: فما دُفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد، ولذلك كان دعاء المكروب بالتوحيد، ودعوة ذي النون التي ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربه بالتوحيد، فلا يلقي في الكُرَب العظام إلا الشرك، ولا ينجي منها إلا التوحيد، فهو مفزع الخليقة وملجؤها وحصنها وغياثها. الفوائد (**96**).

202. قال ابن رجب: اجتهدوا اليوم في تحقيق التوحيد، فإنه لا يوصل إلى الله سواه، واحرصوا على القيام بحقوقه، فإنه لا ينجي من عذاب الله إلا إياه. كلمة الإخلاص (**54**)

203. ليس بين المخلوق والخالق نسب إلا محض العبودية والافتقار من العبد ومحض الجود والإحسان من الرب عز وجل. مجموع الفتاوى (**25/15**).

204. دعاء الغائب للغائب أعظم إجابة من دعاء الحاضر؛ لأنه أكمل إخلاصاً وأبْعد عن الشرك. قاعدة في التوسل (**263**)

205. الخير في أسماء الله وصفاته، وأما الشر ففي الأفعال. المجموع (**437/15**).

206. المشبه أعشى، والمعطل أعمى. مجموع الفتاوى (**251/16**).

207. الشرك أعظم الفساد، كما أن التوحيد أعظم الصلاح. المجموع (**162/18**).

208. الأمة الوسط تصدق بالحق الموجود، وتؤمن بالإله الواحد المعبود. المجموع (**62/19**).

209. لا إله إلا الله: أحسن الحسنات. المجموع (**23/1**).

210. عذاب الحجاب أعظم أنواع العذاب، ولذة النظر إلى وجهه أعلى اللذات. المجموع (**27/1**).

211. الرب سبحانه يريدك لك ولمنفعتك لا لينتفع بك وذلك منفعة لك محضة لا ضرر فيها فتدبر هذا حق التدبر وراعه حق المراعاة فملاحظته تمنعك أن ترجو المخلوق أو تطلب منه منفعته لك فإنه لا يريد ذلك البتة بالقصد الأول بل إنما يريد انتفاعه بك عاجلا أو آجلا فهو يريد نفسه لا يريدك ويريد نفع نفسه بك لا نفعك بنفسه فتأمل ذلك فإن فيه منفعة عظيمة وراحة ويأسا من المخلوقين سدا لباب عبوديتهم وفتحا لباب عبودية الله وحده فما أعظم حظ من عرف هذه المسألة ورعاها حق رعايتها. مجموع الفتاوى (**30/1**).

212. الرسل جاؤوا بإثبات مفصل ونفي مجمل، والصابئة المعطلة جاؤوا بنفي مفصل وإثبات مجمل. المجموع (**479/2**).

213. العلم بما يقدره الله لا ينافي أن يكون قدره بأسباب، والدعاء من أعظم أسبابه. المجموع (**458/7**).

214. التوحيد سر القرآن ولبُ الأيمان. قاعدة في التوسل (**309**).

215. اليهود من شأنهم التكذيب بالحق، والنصارى من شأنهم التصديق بالباطل . الجواب الصحيح (**260/1**).

216. ليس كل من قام به شعبة من شعب الكفر، يصير بها كافراً الكفر المطلق، حتى تقوم به حقيقة الكفر، كما أنه ليس كل من قام به شعبة من شعب الإيمان يصير بها مؤمناً حتى يقوم به أصل الإيمان وحقيقته. الاقتضاء (**70**).

217. ليس في الأمم أعظم تحقيقاً للتوحيد من هذه الأمة. قاعدة في المحبة (**99**).

218. كيف يُطلَب الدليل على من هو دليل على كل شيء؟ وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل. مدارج السالكين (**60/1**).

219. السؤال (الجدية): ظلم في حق الربوبية، وظلم في حق الخلق، وظلم في حق النفس. مدارج السالكين (**131/2**).

220. قال بعض العارفين: العامة يعبدون الله، وهؤلاء – الصوفية- يعبدون نفوسهم. المدارج (260/1).

221. مرض الاشتراك أكثر في الناس من مرض التعطيل. مجموع الفتاوى (83/6).

222. كل من كان على التوحيد والسنة أبعد: كان إلى الشرك والابتداع والافتراء أقرب. الاقتضاء (391).

223. من أحب أحداً لغير الله، كان ضرر أصدقائه عليه أعظم من ضرر أعدائه. (605/10).

224. اتباع الأهواء في الديانات أعظم من اتباع الأهواء في الشهوات، فإن الأول حال الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين؛ ولهذا كان من خرج عن موجب الكتاب والسنة من العلماء والعباد يجعل من أهل الأهواء؛ كما كان السلف يسمونهم أهل الأهواء وذلك أن كل من لم يتبع العلم فقد اتبع هواه، والعلم بالدين لا يكون إلا بهدى الله الذي بعث به رسوله. المجموع (132/28-133).

225. مجرد الحب والبغض هوى، لكن المحرم منه اتباع حبه وبغضه بغير هدى من الله. الاستقامة (226/2)

226. ليس من السيئات ما يحبط الأعمال الصالحة إلا الردة، كما أنه ليس من الحسنات ما يحبط جميع السيئات إلا التوبة. مجموع الفتاوى (440/10)

227. إذا ترك الناس بعض ما أنزل الله وقعت بينهم العداوة والبغضاء. مجموع الفتاوى (227/13).

228. من عبد غير الله، وإن أحبه وحصل له به مودة في الحياة الدنيا، ونوع من اللذة؛ فهو مفسدة لصاحبه أعظم من مفسدة الْتذاذ أكل الطعام المسموم. مجموع الفتاوى (24/1)

229. إجابة الدعاء تكون عن صحة الاعتقاد، وعن كمال الطاعة. مجموع الفتاوى (33/14) (232/15)

230. أطيب ما في الدنيا معرفته، وأطيب ما في الآخرة النظر إليه سبحانه . ولهذا كان التجلي يوم الجمعة في الآخرة على مقدار صلاة الجمعة في الدنيا. المجموع (163/14)

231. أهل الكلام من الجهمية والمعتزلة في بعض مناظراتهم لا للإسلام نصروا، ولا للأعداء كسروا. المجموع (232/11).

232. إن الواحد من بني آدم يكون خيرًا من ملء الأرض من الآدميين، وإذا كان الواحد منهم أفضل من الملائكة، والواحد منهم شر من البهائم، كان التفاضل الذي فيهم أعظم من تفاضل الملائكة، وأصل تفاضلهم إنما هو بمعرفة الله ومحبته، فعلم أن تفاضلهم في هذا لا يضبطه إلا الله، وكل ما يعلم من تفاضلهم في حب الشيء من محبوباتهم فتفاضلهم في حب الله أعظم. المجموع (569/7)

233. إن كثيرا من الفقهاء يظن أن من قيل هو كافر فإنه يجب أن تجري عليه أحكام المرتد ردة ظاهرة فلا يرث ولا يورث ولا يناكح حتى أجروا هذه الأحكام على من كفروه بالتأويل من أهل البدع، وليس الأمر كذلك ؛ فإنه قد ثبت أن الناس كانوا "ثلاثة أصناف": مؤمن؛ وكافر مظهر للكفر، ومنافق مظهر للإسلام مبطن للكفر، وكان في المنافقين من يعلمه الناس بعلامات ودلالات بل من لا يشكون في نفاقه ومن نزل القرآن ببيان نفاقه – كابن أبي وأمثاله – ومع هذا فلما مات هؤلاء ورثهم ورثتهم المسلمون وكان إذا مات لهم ميت آتوهم ميراثه وكانت تعصم دماؤهم حتى تقوم السنة الشرعية على أحدهم بما يوجب عقوبته. المجموع (617/7).

234. المشابهة والمشاكلة في الأمور الظاهرة، توجب مشابهة ومشاكلة في الأمور الباطنة على وجه المسارقة والتدريج الخفي. الاقتضاء (220).

235. المشابهة في الظاهر تورث نوع مودة وموالاة في الباطن، كما أن المحبة في الباطن تورث المشابهة في الظاهر. الاقتضاء (221).

236. الرافضة أمة مخذولة، ليس لها عقل صحيح، ولا نقل صريح، ولا دين مقبول، ولا دنيا منصورة. الاقتضاء (439/1) وزاد في المجموع (471/4): بل هم من أعظم الطوائف كذبا وجهلا ودينهم يدخل على المسلمين كل زنديق ومرتد.

237. الشرك غالب على النصارى، والكِبْر غالب على اليهود . الجواب الصحيح (357/1).

238. اليهود يغضبون لأنفسهم وينتقمون، والنصارى لا يغضبون لربهم ولا ينتقمون، والمسلمون المعتدلون المتبعون لنبيهم يغضبون لربهم ويعْفُون عن حظوظهم . الجواب الصحيح (371/1) ، (103/3).

239. اليهود فيهم من البغض والحسد والعداوة ما ليس في النصارى، وفي النصارى من الرحمة والمودة ما ليس في اليهود. الجواب الصحيح (373/1)، (109/3).

240. شراب الأبرار يمزج من شراب عباده المقربين؛ لأنهم مزجوا أعمالهم، ويشربه المقربون صرفاً خالصاً كما أخلصوا أعمالهم. جامع الرسائل (70/1)

241. إذا كان تكفير المعَّين على سبيل الشتم كقتله؛ فكيف يكون تكفيره على سبيل الاعتقاد؟ فإن ذلك أعظم من قتله، إذ كل كافر يباح قتله، وليس كل من أبيح قتله يكون كافراً. الاستقامة (165/1).

242. قال ابن القيم: لا يصح التوكل ولا يتصور من فيلسوف، ولا من القدرية النفاة، ولا يستقيم من الجهمية، ولا يستقيم التوكل إلا من أهل الإثبات. مدارج السالكين (118/2).

243. المعطل يعبد عدماً، والممثل يعبد صنماً. الجواب الصحيح (158/2)

244. القول في بعض الصفات كالقول في بعض. مجموع الفتاوى (17/3).

245. القول في الصفات كالقول في الذات. مجموع الفتاوى (25/3).

246. المحبة هي التي أوجبت محبة التجلي والخوف من الاحتجاب. مجموع الفتاوى (64/10)

247. يوجد في مدعي المحبة من مخالفة الشريعة ما لا يوجد في أهل الخشية. مجموع الفتاوى (81/10)

248. عمار مساجد الله لا يخشون إلا الله، وعمار مساجد المقابر يخشون غير الله ويرجون غير الله. الرد على البكري (563/2).

249. الرياء من باب الإشراك بالخلق، والعجب من باب الإشراك بالنفس. مجموع الفتاوى (277/10)

250. من قال لغيره: ادع لي، وقصد انتفاعهما جميعاً بذلك كان: هو وأخوه متعاونين على البر والتقوى. المجموع (133/1) وفي التوسل والوسيلة (17) ليس هذا من السؤال المرجوح.

251. في المؤمنين من يسمع كلام المنافقين ويطيعهم؛ وإن لم يكن منافقا، كما قال تعالى: (وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ) المجموع (194/28) من يرجو النفع والضر من شخص ثم يزعم أنه يحبه لله ؛ فهذا من دسائس النفوس، ونفاق الأقوال. مجموع الفتاوى (610/10)

252. التوحيد يذهب أصل الشرك، والاستغفار يمحو فروعه. مجموع الفتاوى (697/11)

253. ولهذا كنت أقول للجهمية من الحلولية والنفاة الذين نفوا أن الله تعالى فوق العرش لما وقعت محنتهم: أنا لو وافقتكم كنت كافراً؛ لأني أعلم أن قولكم كفر، وأنتم عندي لا تكفرون؛ لأنكم جهال. وقد كان هذا خطاباً لعلمائهم وقضاهم وشيوخهم وأمرائهم. الرد على البكري (17/2).

254. في المخلوقات من لطف الحكمة التي تتضمن إيصال الأمور إلى غاياها بألطف الوجوه. مجموع الفتاوى (354/16)

255. أهل العلم والسنة لا يكفرون من خالفهم وإن كان ذلك المخالف يكفرهم لأن الكفر حكم شرعي، فليس للإنسان أن يعاقب بمثله كمن كذب عليك وزنى بأهلك ليس لك أن تكذب عليه وتزني بأهله، لأن الكذب والزنا حرام لحق الله تعالى وكذلك التكفير حق لله فلا يكفر إلا من كفره الله ورسوله. الرد على البكري (16/2)

النبوة وحقوق الأنبياء والسنة والبدعة:

256. الرسول له وَحيان: وحي تكلم الله به يتلى، ووحي لا يتلى. مجموع الفتاوى (72/15).

257. مراعاة السنة الشرعية في الأقوال والأعمال في جميع العبادات والعادات؛ هو كمال الصراط المستقيم. المجموع (287/18).

258. في الأدعية الشرعية والأذكار الشرعية: غاية المطالب الصحية، ونهاية المقاصد العلميّة، ولا يعدل عنها إلا غيرها من الأذكار المحدثة المبتدعة إلا جاهل أو مفرط أو متعدٍ. مجموع الفتاوى (511/22).

259. الراد على أهل البدع مجاهد حتى كان يحيى بن يحيى يقول: الذب عن السنة أفضل من الجهاد. مجموع الفتاوى (13/4).

260. تجد الإسلام والإيمان كلما ظهر وقوى، كانت السنة وأهلها أظهر وأقوى. المجموع (20/4). اجتمع في حقه صلى الله عليه وسلم كمال العلم والقدرة والإرادة، والرسول هو الغاية في كمال العلم، والغاية في كمال إرادة البلاغ المبين، والغاية في قدرته على البلاغ المبين (أعلم، أنصح، أفصح). مجموع الفتاوى (5/ 30-31).

261. أهل السنة في الإسلام ؛ كأهل الإسلام في الملل. مجموع الفتاوى (284/7).

262. المسلم الصادق إذا عَبِد الله بما شُرِع فتح الله عليه أنوار الهداية في مدة قريبة. الاستقامة (100/1).

263. عادة بعض البلاد أو أكثره، وقول كثير من العلماء، أو العبَّاد، أو أكثرهم ونحو ذلك؛ ليس مما يصلح أن يكون معارضاً لكلام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يعارض به. الاقتضاء (217).

264. كل أمر يكون المقتضي لفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم موجود لو كان مصلحة ولم يفعل؛ يعلم أنه ليس بمصلحة، وأما ما حدث المقتضي له بعد موته من غير معصية الخالق فقد يكون مصلحة. الاقتضاء (276).

265. كل ذي مقالة فلا بد أن تكون في مقالته شبهة من الحق، ولولا ذلك لما راجَتْ واشتبهت. قاعدة في المحبة (289).

266. من لم يعرف أسباب المقالات وإن كانت باطلة، لم يتمكن من مداواة أصحابها وإزالة شبهاتهم. الرد على البكري (182/1).

267. كل خير في الوجود، فهو صلى الله عليه وسلم مُعِين عليه ،بل له مثل أجر كلّ عاملِ خيرٍ من أمته. الرد على البكري (195/1).

268. حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا بعد موته، أكمل منها في حياته. الرد على البكري (237/1).

269. نعمة الله بالسراج المنير أنعم من نعمته بالسراج الوهاج. الرد على البكري (238/1).

270. أسعد الخلق وأعظمهم نعيماً وأعلاهم درجة: أعظمهم إتباعاً له وموافقة علما وعملاً. مجموع الفتاوى (62/18).

271. البدعة مقرونة بالفُرْقة، كما أن السنة مقرونة بالجماعة. الاستقامة (42/1).

272. الشرك وسائر البدع مبناها على الكذب والافتراء ولهذا فإن كل من كان على التوحيد والسنة أبعد كان إلى الشرك والابتداع والافتراء أقرب. الاقتضاء (391/1).

273. العبادات مبناها على الشرع والاتباع لا على الهوى والابتداع. الرد على البكري (80/1) الاستغاثة (165/1).

274. ما تركه صلى الله عليه وسلم من جنس العبادات؛ فيجب القطع بأن فعله بدعة وضلالة. مجموع الفتاوى (**172/26**).

275. والخليلان هم أكمل خاصة الخاصة توحيداً، ولا يجوز أن يكون في الأمة من هو أكمل من نبي من الأنبياء، فضلاً عن الرسل، فضلاً عن أولي العزم، فضلاً عن الخليلين صلى الله عليهما وسلم. المدارج (**485/3**).

276. السابقون المقربون أتباع العبد الرسول، والمقتصدون أهل اليمين أتباع النبي الملك. مجموع الفتاوى (**468/10**).

277. من كان مستتراً بمعصية أو مسرّاً لبدعة غير مكفرة، فإن هذا لا يهجر. مجموع الفتاوى (**175/24**)

278. من أحب أو أبغض قبل أن يأمره الله ورسوله ففيه نوع من التقدم بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. المجموع (**124/28**)

279. كل من استقرأ أحوال العالم وجد المسلمين أحدَّ وأسدَّ عقلا، وأنهم ينالون في المدة اليسيرة من حقائق العلوم والأعمال أضعاف ما يناله غيرهم في قرون وأجيال، وكذلك أهل السنة والحديث تجدهم كذلك متمتعين؛ وذلك لأن اعتقاد الحق الثابت يقوي الإدراك ويصححه. المجموع (**10/4**)

280. أهل السنة أئمتهم خيار الأمة، وأئمة أهل البدع اضرُّ على الأمة من أهل الذنوب، ولذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الخوارج ونهى عن قتال الولاة الظلمة. مجموع الفتاوى (**284/7**)

281. كل ثواب يحصل لنا على أعمالنا فله صلى الله عليه وسلم مثل أجرنا من غير أن ينقص من أجرنا شيء. قاعدة التوسل. (**262**)

282. متابعة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في أعمالهم؛ أنفع وأولى من متابعتهم في مساكنهم، ورؤية آثارهم. الاقتضاء (**82**)

283. أئمة السنة والجماعة وأهل العلم والإيمان فيهم العلم والعدل والرحمة؛ فيعلمون الحق الذي يكونون به موافقين للسنة، سالمين من البدعة، ويعدلون على من خرج منها ولو ظلمهم كما قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) ويرحمون الخلق فيريدون لهم الخير والهدى والعلم، لا يقصدون الشر ابتداءً بل إذا عاقبوهم وبيَّنوا خطأهم وجهلهم وظلمهم كان قصدهم بذلك بيان الحق ورحمة الخلق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يكون الدين كله لله وأن تكون كلمة الله هي العليا. الرد على البكري (**16/2**)

284. أهل السنة إذا تقابلوا هم وأهل البدعة؛ فلهم نصيب من تقابل المؤمنين والكفار. الرد على البكري (**693/2**).

285. نرى وجوه أهل السنة والطاعة كلما كبروا ازداد حسنها وبهائها، حتى يكون أحدهم في كبره أحسن وأجمل منه في صغره، ونجد وجوه أهل البدعة والمعصية كلما كبروا عظم قبحها وشينها، حتى لا يستطيع النظر إليها من كان منبهراً بها في حال الصغر لجمال صورها. الاستقامة (**365/1**).

286. قال الإمام أحمد في وصف أهل البدع: هم مخالفون الكتاب مختلفون في الكتاب مجتمعون على مفارقة الكتاب، يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم، ويتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم. الفتاوى الكبرى (391/6)

287. الاحتياط حسن ما لم يفض بصاحبه إلى مخالفة السنة، فإذا أفضى إلى ذلك فالاحتياط ترك هذا الاحتياط. إغاثة اللهفان (163/1).

288. قال بعض العارفين: العامة يعبدون الله، وهؤلاء -أي: الصوفية- يعبدون نفوسهم. مدارج السالكين (272/1).

289. الولادة نوعان أحدهما: هذه المعروفة، والثانية: ولادة القلب والروح وخروجهما من مشيمة النفس، وظلمة الطبع قال: وهذه الولادة لما كانت بسبب الرسول كان كالأب للمؤمنين، وقد قرأ أبي بن كعب رضي الله عنه: (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَهوَ أَبٌ لَهُم) إذ ثبوت أمومة أزواجه لهم؛ فرع عن ثبوت أبوته، قال: فالشيخ والمعلم والمؤدب (أبُ) الروح، والوالد (أبُ) الجسم. مدارج السالكين (70/3).

290. من استقرأ أحوال العالم: تبين له أن الله لم ينعم على أهل الأرض نعمة أعظم من إنعامه بإرساله صلى الله عليه وسلم. الجواب الصحيح (227/2)

291. أهل الحديث هم المنتسبون إليه اعتقاداً وفقهاً وعملاً، كما أن أهل القرآن كذلك، سواءٌ رَوَوْا الحديث أولم يرْووه. جامع الرسائل (75/5).

292. أهل العلم والسنة يتَّبعون الحق الذي جاء به الكتاب والسنة، ويعذرون من خالفهم إذا كان مجتهداً أو مخطئاً أو مقلداً له . جامع الرسائل (122/5).

293. تزوجت الحقيقة الكافرة، بالبدعة الفاجرة، فتولَّد بينهما خسران الدنيا والآخرة. المدارج (238/1).

294. كما أن خير الناس الأنبياء، فشرُّ الناس من تشبّه بهم من الكذابين، وادعى أنه منهم وليس منهم. فخير الناس بعدهم: العلماء والشهداء والمتصدقون والمخلصون، وشر الناس من تشبه بهم يوهم أنه منهم وليس منهم. الداء والدواء (50) الفرقان (12).

295. من نهى بعض الأمة عن الصلاة خلف بعض لأجل ما يتنازعون فيه من موارد الاجتهاد، فهو من جنس أهل البدع والضلال. جامع الرسائل (273/5).

296. لو فرض أنا علمنا أن الناس لا يتركون المنكر، ولا يعترفون بأنه منكر، لم يكن ذلك مانعاً من إبلاغ الرسالة وبيان العلم. الاقتضاء (45)

297. الأنبياء يخبرون بما يعجز عقول الناس عن معرفته، لا بما يعرف في عقولهم أنه باطل, فيخبرون بمَحارات العقول لا بمُحالات العقول . الجواب الصحيح (117/2).

298. متابعة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في أعمالهم: أنفع وأولى من متابعتهم في مساكنهم، ورؤية آثارهم. الاقتضاء (82)

299. كان خلقه صلى الله عليه وسلم في الأكل: أنه لا يرد موجوداً ولا يتكلف مفقوداً. **مجموع الفتاوى** (**310/22**) (**21/32**).

السياسة والجهاد:

300. العطاء إنما هو بحسب مصلحة دين الله. فكلما كان لله أطوع، ولدين الله أنفع كان العطاء فيه أولى، وعطاء محتاج إليه في إقامة الدين وقمع أعدائه ،وإعلائه أعظم من لا يكون كذلك، وإنما كان الثاني أحوج. مجموع الفتاوى (580/28)
إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الظالمة وإن كانت مسلمة، ويقال: الدنيا تدوم مع العدل والكفر، ولا تدوم مع الظلم والإسلام –وقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: [مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ]– فالباغي يصرع في الدنيا وإن كان مغفورا له مرحوما في الآخرة، وذلك أن العدل نظام كل شيء. مجموع الفتاوى (146/28).

301. الناس كأسراب القطا، مجبولون على تشبه بعضهم ببعض. الاستقامة (255/2).

302. الناس كما يبتلون بمطاع يظلمهم ويقصد ظلمهم؛ يبتلون أيضاً بمطاع يجهل مصلحتهم الشرعية والكونية. المجموع (155/14).

303. الملك الظالم لابد أن يدفع الله به من الشر أكثر من ظلمه. مجموع الفتاوى (54/20).

304. وقد قيل: ستون سنه بإمام ظالم خير من ليلة واحدة بلا إمام. مجموع الفتاوى (268/14).

305. أهل الرزق معظمون لأهل النصر، أكثر من تعظيم أهل النصر لأهل الرزق. مجموع الفتاوى (436/15).

306. اللص الفقير تقطع يده لسرقته، ويعطي من بيت المال ما يكفيه لحاجته. مجموع الفتاوى (209/28)

307. المتولي الكبير إذا كان خلقه يميل إلى الشدة، فينبغي أن يكون خلق نائبه يميل إلى اللين ليعتدل الأمر. المجموع (256/28)

308. قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: إن أولي الأمر كالسوق، ما نَفَقَ فيه جُلِبَ إليه. مجموع الفتاوى (268/28)

309. (السلطان ظل الله في الأرض) الظل تارة يكون مانعا من جميع الأذى وتارة لا يمنع إلا بعض الأذى، وأما إذا عدم الظل فسد الأمر كعدم سر الربوبية التي بها قيام الأمة الإنسانية. المجموع (46/35).

310. لا تنظر إلى كثرة ذم الناس الدنيا ذماً غير ديني؛ فإن أكثر العامة إنما يذمونها لعدم حصول أغراضهم منها. المجموع (148/20).

311. الهجر من باب العقوبات الشرعية فهو من جنس الجهاد في سبيل الله. المجموع (208/28)

312. لابد من الفتنة لكل من الداعي إلى الإيمان، والعقوبة لذوي السيئات والطغيان. المجموع (212/3)

313. قوام الناس بأهل الكتاب وأهل الحديد. مجموع الفتاوى (158/18).

314. ولن يقوم الدين إلا بالكتاب والميزان والحديد، كتاب يهدي به، وحديد ينصره، كما قال تعالى: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) فالكتاب به يقوم العلم والدين، والميزان به تقوم الحقوق في العقود المالية والقبوض، والحديد به تقوم الحدود على الكافرين والمنافقين. المجموع (36/35).

315. لو ادّعى عليك رجل بعشرة دراهم، وأنت حاضر في البلد، غير ممتنع من حضور مجلس الحاكم لم يكن للحاكم أن يحكم عليك في غَيْبتك ! هذا في الحقوق ؛ فكيف بالعقوبات التي يحرم فيها ذلك بإجماع المسلمين ؟! المجموع (254/3)

316. وقد وقع فيه [الشرع] من التفريط من بعض ولاة الأمور، والعدوان من بعضهم: ما أوجب الجهل بالحق، والظلم للخلق وصار لفظ الشرع غير مطابق لمعناه الأصلي، بل لفظ الشرع في هذه الأزمة ثلاثة أقسام: (1) الشرع المنزّل. (2) الشرع المؤول. (3) الشرع المبدّل. الطرق الحكمية (76)

317. العقوبات الشرعية إنما شرعت رحمة من الله بعباده، فهي صادرة عن رحمته بالخلق وإرادة الإحسان إليهم، ولهذا ينبغي لمن يعاقب الناس على ذنوبهم أن يقصد بذلك الإحسان إليهم والرحمة لهم كما يقصد الوالد تأديب ولده وكما يقصد الطبيب معالجة المريض. الفتاوى الكبرى (521/5).

318. مجرد الولاية على الناس لا يمدح بها الإنسان، ولا يستحق على ذلك الثواب . جامع الرسائل (149/5).

319. زوال عقل الكافر خير له وللمسلمين .. دفعاً لشر الشرين بأدناهما. الاستقامة (165/2).

320. أكثر ما يفسد الملك والدول طاعة النساء. اقتضاء الصراط المستقيم (224)

321. ولهذا قيل: ما يكرهون في الجماعة خير مما يجمعون من الفرقة. مجموع الفتاوى (74/35).

322. لا تتم رعاية الخلق وسياستهم إلا بالجود الذي هو العطاء، والنجدة التي هي الشجاعة، بل لا يصلح الدين والدنيا إلا بذلك. مجموع الفتاوى (291/28).

323. الإمام العدل تجب طاعته فيما لا يعلم أنه معصية، وغير العدل تجب طاعته فيما علم أنه طاعة كالجهاد. المجموع (196/29).

324. جهاد أهل الكتاب أفضل من جهاد الوثنيين وكان من قتلوه من المسلمين له أجر شهيدين. اقتضاء الصراط المستقيم (192).

325. الجهاد للكفار أصلح من هلاكهم بعذاب سَماء. قاعدة في المحبة (222)

326. الجهاد في سبيل الله أعلى ما يحبه الله ورسوله واللائمون عليه كثير، إذ كثير من الناس الذين فيهم إيمان يكرهونه، وهم إما مخذّلون مفتّرون للهمة والإرادة فيه، وإما مرجفون مضعّفون للقوة والقدرة عليه، وإن كان ذلك من النفاق. الاستقامة (265/1).

327. وهو سبحانه: قد يحب الشجاعة ولو على قتل الحيّات، ويحب السماحة ولو بكف من تمرات. مجموع الفتاوى (317/16).

328. البحث عن العلم من الجهاد، ولا بد في الجهاد من الصبر. مجموع الفتاوى (39/10)

329. الولاية لها ركنان: القوة والأمانة، فالقوة في الحكم ترجع إلى العلم والعدل بتنفيذ الحكم، والأمانة ترجع إلى خشية الله تعالى الفتاوى الكبرى (555/5).

330. كثير من النفوس اللينة يميل إلى هجر السيئات دون الجهاد. والنفوس القوية قد تميل إلى الجهاد دون هجر السيئات، وإنما عقد الله الموالاة لمن جمع بين الوصفين وهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم. الاقتضاء (**49**)

331. قال ابن القيم: جهاد النفس والهوى أصل جهاد الكفار والمنافقين ، فإنه لا يقدر على جهادهم ؛حتى يجاهد نفسه وهواه أولاً، حتى يخرج إليهم. روضة المحبين (**475**).

332. قرن الله فراق الوطن بقتل النفس (اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ) (لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ) مجموع الفتاوى (**369/35**)

333. الصبر مع القدرة جهاد، بل هو من أفضل الجهاد. مجموع الفتاوى (**576/10**)

334. إن المدينة فتحت بالقرآن، لم تفتح بالسيف كما فتح غيرها. الجواب الصحيح (**253/2**)

335. الجهاد دليل المحبة الكاملة. مجموع الفتاوى (**57/10**)

336. المحبة مستلزمة للجهاد. مجموع الفتاوى (**58/10**)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعض الضوابط لذلك:

337. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي بعثت به الرسل. الاستقامة (1/230).

338. الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنْ الْمُنْكَرِ هُوَ مِنْ أَوْجَبِ الْأَعْمَالِ وَأَفْضَلِهَا وَأَحْسَنِهَا وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا). المجموع (28/134).

339. الإنكار بالقلب واللسان، قبل الإنكار باليد. وهذه طريقة القرآن. الأمر بالمعروف (57).

340. كثير من الناس، بل أكثرهم : كراهتهم للجهاد على المنكرات أعظم من كراهتهم للمنكرات. الأمر بالمعروف (60).

341. أول درجات الإنكار أن يكون المنكِر عالماً بما ينكره. مجموع الفتاوى (3/245)

342. متى ظلم المخاطب ؛ لم نكن مأمورين أن نجيبه بالتي هي أحسن. مجموع الفتاوى (3/252)

343. إذا كان النهي مستلزماً في القضية المعينة لترك المعروف الراجح؛ كان بمنزلة أن يكون مستلزماً لفعل المنكر الراجح، كمن أسلم على أن لا يصلي إلا صلاتين. مجموع الفتاوى (35/32)

344. لو فرض أنا علمنا أن الناس لا يتركون المنكر، ولا يعترفون بأنه منكر: لم يكن ذلك مانعاً من إبلاغ الرسالة وبيان العلم. الاقتضاء (45)

345. مراتب المعروف والمنكر، ومراتب الدليل؛ بحيث تقدم عند التزاحم أعرف المعروفَين فتدعو إليه، وتنكر أنكر المنكرَين، وترجّح أقوى الدليلَين: فإنه هو خاصة العلماء بهذا الدين. الاقتضاء (298)

346. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي بعثت به الرسل. الاستقامة (1/230).

347. ومسائل الاجتهاد لا يسوغ فيها الإنكار إلا ببيان الحجة وإيضاح المحجة. المجموع (35/ 212).

348. من نهى بعض الأمة عن الصلاة خلف بعض لأجل ما يتنازعون فيه من موارد الاجتهاد، فهو من جنس أهل البدع والضلال . جامع الرسائل (5/273).

349. لابد من هذه الثلاثة: العلم والرفق والصبر؛ العلم قبل الأمر والنهي، والرفق معه، والصبر بعده. الاستقامة (2/233) مجموع الفتاوى (15/167).

350. قد يذنب الرجل أو الطائفة، ويسكت آخرون عن الأمر والنهي، فيكون ذلك من ذنوبهم. وينكر عليهم آخرون إنكاراً منهياً عنه، فيكون ذلك من ذنوبهم، فيحصل التفرق والاختلاف والشر وهذا من أعظم الفتن والشرور قديما وحديثا. المجموع (28/142) الاستقامة (2/241).

351. الهجر الجميل هو: هجر بلا أذى، والصفح الجميل: صفح بلا معاتبة، والصبر الجميل: صبر بغير شكوى إلى المخلوق. المجموع (10/183) العبودية (92) بدائع (2/ 122).

352. ولهذا كنت أقول للجهمية؛ من الحلولية والنفاة الذين نفوا أن الله تعالى فوق العرش لما وقعت محنتهم: أنا لو وافقتكم كنت كافراً؛ لأني أعلم أن قولكم كفر، وأنتم عندي لا تكفرون؛ لأنكم جهال. وكان هذا خطاباً لعلمائهم وقضاتهم وشيوخهم وأمرائهم. الرد على البكري (2/17).





353. قال العلماء من أصحاب الشافعي وغيره: إن مثل هذه المسألة الاجتهادية لا تنكر باليد، وليس لأحد أن يلزم الناس باتباعه فيها؛ ولكن يتكلم معه بالحجج العلمية، فمن تبين له صحة أحد القولين تبعه، ومن قلّد أهل القول الآخر فلا إنكار عليه. مجموع الفتاوى (**80/30**).

354. قال ابن القيم: كان شيخنا شديد الإنكار على هؤلاء، فسمعته يقول: قال لي بعض هؤلاء: أجعلت محتسباً على الفتوى؟ فقلت له: يكون على الخبازين والطباخين محتسب، ولا يكون على الفتوى محتسب؟. إعلام الموقعين (**167/4**).

355. القاعد المستمع من غير إنكار بمنزلة الفاعل . مجموع الفتاوى (**213/30**).

356. الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر أطباء الأديان، الذين تشفى بهم القلوب المريضة، و تهتدي بهم القلوب الضالة، وترشد بهم ا لقلوب الغاوية، وتستقيم بهم القلوب الزائغة . جامع الرسائل (**237/5**).

357. من نهى بعض الأمة عن الصلاة خلف بعض لأجل ما يتنازعون فيه من موارد الاجتهاد، فهو من جنس أهل البدع والضلال . جامع الرسائل (**273/5**).

358. الأمر والنهي إنما يتعلق بالاستماع؛ لا بمجرد السماع. كما في الرؤية فإنه إنما يتعلق بقصد الرؤية، لا بما يحصل منها بغير الاختيار. مجموع الفتاوى (**566/11**) و (**630/11**)

359. فَرْقٌ بين أن آ مر بشيء أو أفعله، وبين أن أقبل من غيري ظاهره . الفتاوى الكبرى (**98/6**).

360. ليس من السيئات ما يحبط الأعمال الصالحة إلا الردة، كما أنه ليس من الحسنات ما يحبط جميع السيئات إلا التوبة . مجموع الفتاوى (**440/10**)

361. الناس إذا تعاونوا على الإثم والعدوان أبغض بعضهم بعضا. مجموع الفتاوى (**128/15**).

362. بعض المتدينين إذا ظُلموا أو رأوا منكراً ؛ فلا هم ينتصرون ولا يصبرون ؛ بل يعجزون ويجزعون. مجموع الفتاوى (**37/16**).

العبادة والرقائق:

363. إن الله خلق الجنة لمن أطاعه وإن كان عبداً حبشياً، وخلق النار لمن عصاه ولو كان شريفاً قرشياً. مجموع الفتاوى (543/28).

364. أهل الحقائق لا يصلح لهم أن يتركوا سبيل المشهورين بالنسك والزهد بين الصحابة، ويتّبعوا سبيل غيرهم. الاستقامة (282/1). سائر الخلق: إنما يكرمونك ويعظمونك لحاجتهم إليك، وانتفاعهم بك إما بطريق المعاوضة......وإما بطريق الإحسان منك إليهم. المجموع (40/1-41)

365. قد تكون الرحمة المطلوبة لا تحصل إلا بنوع من ألم وشدة تلحق بعض النفوس. الاستقامة (440/1).

366. النفوس الضعيفة، كنفوس الصبيان والنساء، قد لا تشتغل إذا تركته [الباطل] بما هو خير منها لها، بل قد تشتغل بما هو شر منه، أو بما يكون التقرب إلى الله بتركه الاستقامة (154/2).

367. العارف لا يرى له على أحد حقاً، ولا يشهد له على غيره فضلاً، ولذلك لا يعاتب، ولا يطالب، ولا يضارب. مدارج السالكين (519/1).

368. قد يكون المفضول في حق من يقدر عليه وينتفع به؛ أفضل من الفاضل في حق من ليس كذلك. المجموع (399/10)

369. الكاظم للغيظ والعافي عن الناس؛ قد أحسن إلى نفسه وإلى الناس ومن أحسن إلى الناس فقد أحسن إلى نفسه. المجموع (364/30).

370. كونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ؛ فإن الابن ينتسب إلى أبيه . الجواب الصحيح (54/2).

371. النفوس لا تصبر على المر إلا بنوع من الحلو. الاستقامة (262/2) الأمر بالمعروف (54)

372. الباطل من الأعمال هو ما ليس فيه منفعة، فهذا يرخّص فيه للنفوس التي لا تصبر على ما ينفع.... وهذه نفوس النساء والصبيان. الاستقامة (277/1).

373. الإنسان إذا كان مقيماً على طاعة الله باطناً وظاهراً؛ كان في نعيم الإيمان والعلم، وارداً عليه من جهاته، وهو في جنة الدنيا. المجموع (160/14)

374. عشاق الصور من أعظم الناس عذاباً، وأقلهم ثواباً. العبودية (97)

375. الرجل العارف لا تساوي نفسه عنده أن ينتقم لها، ولا قدر لها عنده يوجب عليه انتصاره لها. قاعدة في الصبر (48)

376. الْغَضّ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ جمَاعُ مَا يَدْخُلُ إلَى الْقَلْبِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ، فَبِالسَّمْعِ يَدْخُلُ الْقَلْبُ وَبِالصَّوْتِ يَخْرُجُ مِنْهُ كَمَا جَمَعَ الْعُضْوَيْنِ فِي قَوْلِهِ: (أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ) فَبِالْعَيْنِ وَالنَّظَرِ يَعْرِفُ الْقَلْبُ الْأُمُورَ، وَاللِّسَانُ وَالصَّوْتُ يُخْرِجَانِ مِنْ عِنْدِ الْقَلْبِ الْأُمُورَ، هَذَا رَائِدُ الْقَلْبِ وَصَاحِبُ خَبَرِهِ وَجَاسُوسِهِ وَهَذَا تَرْجُمَانُهُ. مجموع الفتاوى (383/15)

377. ما فيه راحة النفس فقط، كالنظر إلى الأزهار: فهذا من الباطل الذي لا يستعان به على الحق. مجموع الفتاوى (249/21)

378. أول التوبة العلم بأن فعله سيء ليتوب منه أو بأنه ترك حسناً مأموراً به أمر إيجاب أو استحباب ليتوب ويفعله. المجموع (9/10)

379. وأما الحزن فلم يأمر الله به ولا رسوله، بل قد نهى عنه في مواضع وإن تعلق بأمر الدين. مجموع الفتاوى (16/10)

380. يقال: ما خلا جسد من حسد، لكن اللئيم يبديه، والكريم يخفيه. مجموع الفتاوى (125/10)

381. منزلة الأمانة فوق منزلة الضمان، والمدعو له بالمغفرة أفضل من المدعو له بالرشد؛ لأن المغفرة نهاية الخير..... والرشد مبتدأ الخير. شرح العمدة (137/4).

382. الوسواس يعرض لكل من توجّه إلى الله تعالى بذكر أو غيره. مجموع الفتاوى (608/22)

383. طبع النفس الظلم لمن لا يظلمها ، فكيف بمن يظلمها ؟ مجموع الفتاوى (54/1)

384. كلما قويتْ محبة العبد لمولاه صغرت عنده المحبوبات وقلّت، وكلما ضعفت كثرت محبوباته وانتشرت. المجموع (94/1)

385. سكر الأجسام بالطعام والشراب ، وسكر النفوس بالعشق ، وسكر الأرواح بالأصوات. مجموع الفتاوى (461/2)

386. يوجد عند طلاب العلم والعبادة من الوساوس والشبهات ما ليس عند غيرهم. المجموع (282/7)

387. كل من تاب فهو حبيب الله . جامع الرسائل (116/1)

388. اليأس يزيل الطمع، فتضعف الإرادة، فيضعف الحب. مجموع الفتاوى (132/10)

389. الإنسان قد يبغض شيئاً فيبغض لأجله أموراً كثيرة بمجرد الوهم والخيال. وكذلك يحب شيئاً فيحب لأجله أموراً كثيرة، لأجل الوهم والخيال. مجموع الفتاوى (134/10)

390. السعادة في معاملة الخلق: أن تعاملهم لله فترجوا الله فيهم ولا ترجوهم في الله، وتخافه فيهم ولا تخافهم في الله وتُحسن إليهم رجاء ثواب الله لا لمكافئتهم وتكف عن ظلمهم خوفاً من الله لا منهم. مجموع الفتاوى (51/1).

391. ما أسر عبد سريرة إلا أظهرها الله على فلتات لسانه. النبوات (147) شرح الطحاوية (152)، الوابل الصيّب (62).

392. قال ابن القيم: مع كمال الإخلاص والذكر والإقبال على الله سبحانه وتعالى وذكره، يستحيل صدور الذنب من العبد كما قال تعالى: (كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ). مدارج السالكين (213/2).

393. قال ابن القيم: من ترك المألوفات والعوائد مخلصاً صادقاً من قلبه لله فإنه لا يجد في تركها مشقة إلا في أول وهلة ليمتحن أصادق هو أم كاذب. الفوائد (199)

394. قال ابن القيم: فإياك ثم إياك أن تطلع من باسطته على سرك مع الله، ولكن اجذبه وشوقه واحفظ وديعة الله عندك لا تعرضها للاسترجاع. المدارج (302/3)

395. لا حول ولا قوة إلا بالله؛ بها تحمل الأثقال، وتكابد الأهوال وينال رفيع الأحوال. مجموع الفتاوى (137/10)

396. الاستغفار والتوبة قد يكونان من ترك الأفضل. مجموع الفتاوى (316/10)

397. جنس ترك الواجبات أعظم من جنس فعل المحرمات. مجموع الفتاوى (**671/11**) إعلام الموقعين (**112/2**) المدارج (**156/2**)

398. كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ لَا يَسْتَحْضِرُ عِنْدَ التَّوْبَةِ إلَّا بَعْضَ الْمُتَّصِفَاتِ بِالْفَاحِشَةِ أَوْ مُقَدِّمَاتِهَا أَوْ بَعْضَ الظُّلْمِ بِاللِّسَانِ أَوْ الْيَدِ وَقَدْ يَكُونُ مَا تَرَكَهُ مِنْ الْمَأْمُورِ الَّذِي يَجِبُ لِلَّهِ عَلَيْهِ فِي بَاطِنِهِ وَظَاهِرِهِ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ وَحَقَائِقِهِ أَعْظَمَ ضَرَرًا عَلَيْهِ مِمَّا فَعَلَهُ مِنْ بَعْضِ الْفَوَاحِشِ. مجموع الفتاوى (**329/10**)

399. لا تنظر إلى كثرة ذم الناس الدنيا ذماً غير ديني؛ فإن أكثر العامة إنما يذمونها لعدم حصول أغراضهم منه. المجموع (**148/20**).

400. قد يفتح على الإنسان في العمل المفضول ما لا يفتح عليه في العمل الفاضل. مجموع الفتاوى (**401/10**)

401. المعازف هي خمر النفوس، تفعل بالنفوس أعظم مما تفعل حُمَيَّا الكؤوس، فإذا سكروا بالأصوات حل فيهم الشرك ومالوا إلى الفواحش وإلى الظلم فيشركون ويقتلون النفس التي حرم الله ويزنون، وهذه الثلاثة موجودة كثيرا في أهل سماع المعازف... وأما "الفواحش" فالغناء رقية الزنا وهو من أعظم الأسباب لوقوع الفواحش. المجموع (**417/10**) وفي الاستقامة (**309/1**): فصار السماع المحدث دائرا بين الكفر والفسوق والعصيان ولا حول ولا قوة إلا بالله وكفره من أغلظ الكفر وأشده وفسوقه من أعظم الفسوق وذلك أن تأثير الأصوات في النفوس من أعظم التأثير: يغنيها ويغذّيها.

402. من الناس من يرى أن العمل إذا كان أفضل في حقه لمناسبته له، ولكونه أنفع لقلبه، وأطوع لربه: يريد أن يجعله أفضل لجميع الناس، ويأمرهم بمثل ذلك. مجموع الفتاوى (**428/10**)

403. أعمال البر كلما عظمت كان الصبر عليها أعظم مما دونها. مجموع الفتاوى (**576/10**)

404. ليس كل من سقى كلباً عطشاناً يغفر له. مختصر الفتاوى المصرية (**40/2**).

405. قال بعض السلف: ما أنا على شاب ناسك بأخوف مني عليه من سبُع ضارٍ يِثب عليه من صبي يجلس إليه. المجموع (**252/21**)

406. جماع الشر: الغفلة والشهوة، فالغفلة عن الله والدار الآخرة تسد باب الخير الذي هو الذكر واليقظة. والشهوة تفتح باب الشر والسهو والخوف. مجموع الفتاوى (**597/10**) وفي (**289/14**): الغفلة والشهوة أصل الشر.

407. ينبغي له أن يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج إليه، من غير أن يكون له في القلب مكانة، والسعي فيه إذا سعى كإصلاح الخلاء. مجموع الفتاوى (**663/10**)

408. لا بد للإنسان من شيئين: طاعته بفعل المأمور وترك المحظور، وصبره على ما يصيبه من القضاء المقدور. المجموع (**667/10**)

409. الجزاء على العمل يستحق مع الإرادة الجازمة وفعل المقدور فيه. مجموع الفتاوى (**123/14**) والجواب الصحيح (**150/2**) وفي (**326/2**): ومع كمال الداعي والقدرة يجب وجود المقدور.

410. أخسر الناس صفقة: من باع آخرته بدنيا غيره. المجموع (**282/28**).

411. حديث أبي كبشة في النيات ؛ مثل حديث البطاقة في الكلمات. المجموع (734/10)

412. لا بد لكل حي من حب وبغض. المجموع (754/10)

413. كل ما وقع في قلب المؤمن من خواطر الكفر والنفاق فكرهه وألقاه؛ ازداد إيماناً ويقيناً، كما أن كل من حدثته نفسه بذنب فكرهه ونفاه عن نفسه، وتركه لله ازداد صلاحاً وبراً وتقوى. المجموع (667/10)

414. لو لم يكن العفو أحب إليه لما ابتلى بالذنب أكرم الخلق عليه. مجموع الفتاوى (378/4).

415. كل من تحرى الصدق في خبره، والعدل في أمره، فقد لزم كلمة التقوى، وأصدق الكلام وأعدله قول: "لا إله إلا الله" فهو أخص الكلمات بأنها كلمة التقوى. منهاج السنة (80/5).

416. المعاصي قيد وحبس لصاحبها عن الجوَلان في فضاء التوحيد، وعن جني ثمار الأعمال الصالحة. المجموع (49/14)

417. العباد آلة؛ فانظر إلى الذي سلطهم عليك، ولا تنظر إلى فعلهم بك، تسترح من الهم والغم والحزن. قاعدة في الصبر (37).

418. إذا رأيت العبد يقع في الناس إذا آذوه، ولا يرجع إلى نفسه باللوم والاستغفار فاعلم أن مصيبته مصيبة حقيقية. قاعدة في الصبر (37).

419. دوام النظر بالشهوة، وما يتصل به من العشق والمعاشرة والمباشرة قد يكون أعظم بكثير من فساد زنا لا إصرار عليه. تفسير سورة النور (15).

420. الكرامة لزوم الاستقامة. مجموع الفتاوى (29/10) مدارج السالكين (106/2)

421. تعمد النظر يورث القلب علاقة يتعذب بها الإنسان. مجموع الفتاوى (156/14)

422. الثواب إنما يكون على الأعمال الاختيارية، وما يتولد عنها. مجموع الفتاوى (124/10)

423. الشياطين إنما تنزل على من يناسبها، وهو الكاذب في قوله، الفاجر في عمله . مجموع الفتاوى (18/12)

424. قال الحسن البصري رحمه الله: المؤمن وقّاف متبيِّن. مجموع الفتاوى (382/10)

425. الحمد رأس الشكر وأوله. مجموع الفتاوى (211/8)

426. قال بعض العارفين: ما من نفس إلا وفيها ما في نفس فرعون غير أن فرعون قدر فأظهر. وغيره عجز فأضمر.... فالنفس مشحونة بحب العلو والرياسة بحسب إمكانها. المجموع (324/14)

427. قال بعض العارفين: إن الإنسان إذا اعتبر وتعرف نفسه والناس وسمع أخبارهم: رأى الواحد منهم يريد لنفسه أن تطاع وتعلو بحسب قدرته..... فتجد أحدهم يوالي من يوافقه على هواه ويعادي من يخالفه في هواه. وإنما معبوده: ما يهواه ويريده. المجموع (324/14)

428. من أساء سراً أحسن سراً، ومن أساء علانية أحسن علانية. مجموع الفتاوى (447/14)

429. المقصود بالزهد ترك ما يضر العبد في الآخرة، وبالعبادة فعل ما ينفع في الآخرة، فإذا ترك الإنسان ما ينفعه في دينه وينفعه في آخرته وفعل من العبادة ما يضر فقد اعتدى وأسرف وإن ظن ذلك زهدا نافعا وعبادة نافعة. المجموع (458/14)

430. إذا اندفع عن النفس المعارض من الهوى والكبر والحسد وغير ذلك؛ أحب القلب ما ينفعه من العلم النافع والعمل الصالح. مجموع الفتاوى (241/15)

431. قال عند قوله صلى الله عليه وسلم: [لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ] فاعتبر بذلك أن القلب لا يدخله حقائق الإيمان، إذا كان فيه ما ينجسه من الكبر والحسد. مجموع الفتاوى (242/13) وفي المدارج (418/2) في قلب ممتلئ بكلاب الشهوات وصورها.

432. إذا انقطع طلب القلب للمعونة منهم [الخلق]، وطلبها من الله فقد طلبها من خالقها الذي لا يأتي بها إلا هو. مجموع الفتاوى (322/13)

433. الصلاة أفضل الأعمال، وهي مؤلفة من كلم طيب وعمل الصالح؛ أفضل كلمها الطيب وأوجبه القرآن، وأفضل عملها الصالح وأوجبه السجود. مجموع الفتاوى (5/14)

434. أصل الذنوب هو عدم الواجبات لا فعل المحرمات. مجموع الفتاوى (27/14) المدارج (156/2)

435. إجابة الدعاء تكون عن صحة الاعتقاد، وعن كمال الطاعة. مجموع الفتاوى (33/14)

436. لا حول ولا قوة إلا بالله: هذه الكلمة هي كلمة استعانة، لا كلمة استرجاع وكثير من الناس يقولها عند المصائب بمنزلة الاسترجاع، ويقولها جزعاً لا صبراً. الاستقامة (81/2).

437. مَن أكثرَ مِن سماع القصائد لطلب صلاح قلبه ؛ تنقص رغبته في سماع القرآن، حتى ربما يكرهه. الاقتضاء (217)

438. لا يبتلى بهذا العشق إلا من فيه نوع شرك في الدين، وضعف إخلاص لله. قاعدة في المحبة (149)

439. الصلاة فيها دفع مكروه وهو الفحشاء والمنكر، وفيها تحصيل محبوب وهو ذكر الله، وحصول هذا المحبوب أكبر من دفع ذلك المكروه. العبودية (99).

440. العبادة إرادة، والاستعانة وسيلة إلى العبادة. النبوات (113).

441. فالعبد دائما بين نعمة من الله يحتاج فيها إلى شكر، وذنب منه يحتاج فيه إلى الاستغفار. مجموع الفتاوى (88/10).

442. الصراط المستقيم أن يفعل العبد في كل وقت ما أمر به في ذلك الوقت من علم وعمل، ولا يفعل ما نهى عنه. المجموع (37/14).

443. العبادات مبناها على الشرع والإتباع لا على الهوى والابتداع . الاستغاثة (165/1).

444. الوفاء بالنذر أضعف الواجبات، فإن العبد هو الذي أوجبه على نفسه بالْتزامه فهو دون ما أوجبه الله عليه. جامع الرسائل (71/1).

445. تنويع العبادة بوجوه الدلالات من أهم الأمور وأنفعها للعباد في مصالح المعاش والمعاد. قاعدة في التوسل (309).

446. قال الشاطبي: الصحيح في العادات يكون فيما نوى به امتثال أمر الشارع وقصد به مقتضى الأمر والنهى. الموافقات (346/1)

447. أمر الله بقدر زائد على ستر العورة في الصلاة، وهو أخذ الزينة، فقال تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ). المدارج (363/2).





448. قال الشاطبي: كل أمر شاق جعل الشارع فيه للمكلف مخرجا فقصد الشارع بذلك المخرج أن يتحراه المكلف إن شاء كما جاء في الرخص شرعية المخرج من المشاق فإذا توخى المكلف الخروج من ذلك على الوجه الذي شرع له كان ممتثلا لأمر الشارع آخذا بالحزم في أمره وإن لم يفعل ذلك وقع في محظورين أحدهما مخالفته لقصد الشارع كانت تلك المخالفة في واجب أو مندوب أو مباح، والثاني: سد أبواب التيسير عليه وفقد المخرج عن ذلك الأمر الشاق الذي طلب الخروج عنه بما لم يشرع له. الموافقات (**1/350**).

449. قال الشاطبي: أسباب الرخص ليست بمقصودة التحصيل للشارع ولا مقصودة الرفع. الموافقات (**2/323**).

450. قال الشاطبي: إن الإباحة بحسب الكلية والجزئية يتجاذبها الأحكام البواقي؛ فالمباح يكون مباحا بالجزء مطلوبا بالكل على جهة الندب أو الوجوب، ومباحا بالجزء منهيا عنه بالكل على جهة الكراهة أو المنع فهذه أربعة أقسام. الموافقات (**1/132**).

451. لم يسافر صلى الله عليه وسلم سفر حج إلا حجة الوداع، وسفرتان للغزو وهما: غزوة خيبر وغزوة تبوك. مختصر الفتاوى المصرية (**1/486**).

452. فضل عموم الدعاء على خصوصه كفضل السماء على الأرض. بدائع الفوائد (**1/175**).

453. فتنة الدجال لا تختص بالموجودين في زمانه، بل حقيقة فتنته: الباطل المخالف للشريعة، المقرون بالخوارق فمن أقرّ بما يخالف الشريعة لخارق فقد أصابه نوع من هذه الفتنة وهذا كثير في كل زمان ومكان. بغية المرتاد (**1/483**).

454. الحج شعار الحنيفية. الاقتضاء (**449**).

455. كثير من أهل الشهوات، فيهم من المحبة لله ورسوله ما لا يوجد في كثير من النساك. قاعدة في المحبة (**207**)

456. أكثر الخلق يكون المستحب لهم ما ليس هو الأفضل مطلقاً؛ إذ أكثرهم لا يقدرون على فعل الأفضل ولا يصبرون عليه إذا قدروا عليه، وقد لا ينتفعون به، بل قد يتضررون إذا طلبوه. المجموع (**19/119**) و (**24/237**).

457. من الناس من يرى أن العمل إذا كان أفضل في حقه لمناسبته له، ولكونه أنفع لقلبه، وأطوع لربه، يريد أن يجعله أفضل لجميع الناس، ويأمرهم بمثل ذلك. المجموع (**10/428**)







الصحابة والأولياء :

458. عامة ما يعاب به على سائر الصحابة هو إما حسنة وإما معفو عنه. منهاج السنة النبوية (146/6).

459. كل خير فيه المسلمون إلى يوم القيامة من الإيمان والإسلام والقرآن والعلم والمعارف والعبادات ودخول الجنة والنجاة من النار وانتصارهم على الكفار وعلو كلمة الله فإنما هو ببركة ما فعله الصحابة الذين بلغوا الدين وجاهدوا في سبيل الله. منهاج السنة النبوية (253/6).

460. كل مؤمن آمن بالله؛ فللصحابة رضي الله عنهم عليه فضل إلى يوم القيامة، وكل خير فيه الشيعة وغيرهم فهو ببركة الصحابة، وخير الصحابة تبع لخير الخلفاء الراشدين. منهاج السنة النبوية (253/6).

461. اعلم أن أولي الألباب هم سلف الأمة وأئمتها المتبعون لما جاء به الكتاب بخلاف المختلفين في الكتاب المخالفين للكتاب. الصفدية (49)

462. أمة محمد صلى الله عليه وسلم كانت علومهم وأعمالهم القلبية وإيمانهم أعظم، وكانت العبادات البدنية لغيرهم أعظم. الجواب (296/2)

463. المسلمون لا يشك أحد من الأمم أنهم أعظم الأمم عقولًا وأفهاماً، وأتمهم معرفة وبياناً، وأحسن قصداً وديانة، وتحرياً للصدق والعدل، وأنهم لم يحصل في النوع الإنساني أمة أكمل منهم، ولا ناموس [يعني: شريعة] أكمل من الناموس الذي جاء به نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم . الجواب الصحيح (332/1)

464. جمع الله للمسلمين جميع طرق المعارف الإنسانية وأنواعها. الجواب الصحيح (332/1)

465. المسلمون حصل لهم من العلوم النبوية والعقلية ما كان للأمم قبلهم، وامتازوا عنهم بما لم تعرفه الأمم. الجواب (332/1).

466. كل من يعرف أحوال الأمم يعلم أن أمة محمد أكمل الأمم عقلاً و علماً وخلقاً وديناً، ويعلم أنه من كان أعظم علماً وعقلاً كان أعلم بعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم . الصفدية (144).

467. كل خير في المتأخرين ففي المتقدمين ما هو خير منه، وكل شر في المتقدمين ففي المتأخرين ما هو شر منه. مختصر المنهاج (438/2).

468. كل شر في بعض المسلمين فهو في غيرهم أكثر، وكل خير يكون في غيرهم فهو فيهم أعظم. مجموع الفتاوى (52/18).

469. {الصحابة} إجماعهم حجة قاطعة، واختلافهم رحمة واسعة. مجموع الفتاوى (80/30).

470. قال عمر بن عبد العزيز: ما يسرني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا؛ لأنهم إذا اجتمعوا على قول فخالفهم رجل كان ضالا، وإذا اختلفوا فأخذ رجل بقول هذا ورجل بقول هذا كان في الأمر سعة. المجموع (80/30)

471. من عرف ما أمر الله به، وما نهى عنه، وعمل بذلك؛ فهو الولي لله، وإن لم يقرأ القرآن كله، وإن لم يحسن أن يفتي الناس ويقضي بينهم. مختصر الفتاوى المصرية (22/2).





قواعد رائعة وفوائد نافعة وكلمات جامعة:

472. من كان في الله تَلَفُه كان على الله خلَفه. قاعدة في الصبر (48).

473. كلما كان الناس إلى الشيء أحوج كان الرب به أجود. النبوات (244).

474. من كان إيمانه أقوى من غيره، كان جنده من الملائكة أقوى. النبوات (416).

475. كل نعمة منه فضل، وكل نقمة منه عدل. مجموع الفتاوى (85/10) (14/ 334).

476. الرسل صلى الله عليهم وسلم بعثوا لتقرير الفطرة وتكميلها لا لتغيير الفطرة وتحويلها. (575/6) (135/10).

477. الشريعة مبناها على تحصيل المصالح وتكميلها، وتعطيل المفاسد وتقليلها. مجموع الفتاوى (591/28) الرد على البكري (167/1) جامع الرسائل (130/1) الاستقامة (288/1) الجواب الصحيح (365/2) وفيه زيادة هامة.

478. الشريعة مبناها على دفع الفسادَيْن بالتزام أدناهما. الاستقامة (33/1) وفي (288/1) : تحصيل أعظم المصلحتين بتفويت أدناهما ودفع أعظم الفسادين باحتمال أدناهما. المجموع (228/29)

479. إن ضلال بني آدم وخطأهم في أصول دينهم وفروعه – إذا تأملته تجد – أكثره من عدم التصديق بالحق ؛ لا من التصديق بالباطل. مجموع الفتاوى (105/20).

480. كل أمة مخلصة أصل إخلاصها ؛كتاب منزل من السماء، فإن بني آدم محتاجون إلى شرع يكمل فطرهم. المجموع (105/20).

481. فتنة العلم والجاه والصور فتنة لكل مفتون. مجموع الفتاوى (10 /602)

482. ترك الحسنات أضرُّ من فعل السيئات. مجموع الفتاوى (110/20).

483. النفي ليس فيه مدح ولا كمال، إلا إذا تضمن إثباتاً. مجموع الفتاوى (35/3).

484. إتباع الأمر أصل عام، واجتناب المنهي عنه فرع خاص. مجموع الفتاوى (113/20).

485. المطلوب بالأمر أكمل وأشرف من المطلوب بالمنهي. مجموع الفتاوى (117/20).

486. ما صدق الله عبد إلا صنع له. مجموع الفتاوى (309/22).

487. أحق الناس بالحق: من علّق الأحكام بالمعاني التي علقها بها الشارع. مجموع الفتاوى (331/22).

488. الرب سبحانه: أكرم ما تكون عليه؛ أحوج ما تكون إليه وأفقر ما تكون إليه. المجموع (39/1).

489. لا تحصل النعمة إلا برحمته، ولا يندفع الشر إلا بمغفرته. المجموع (42/1).

490. جماع الحسنات العدل، وجماع السيئات الظلم وهذا أصل جامع عظيم. المجموع. المجموع (86/1).

491. قوى الإنسان ثلاث: قوة العقل، وقوة الغضب، وقوة الشهوة، .... فالكفر اعتداء وفساد في القوة العقلية الإنسانية، وقتل النفس اعتداء وفساد في القوة الغضبية، والزنا اعتداء وفساد في القوة الشهوانية . مجموع الفتاوى (428/15 – 430).

492. قال أبو بكر عبد العزيز وغيره: خُلق للملائكة عقول بلا شهوة، وخُلق للبهائم شهوة بلا عقل، وخُلق للإنسان عقل وشهوة.فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة، ومن غلبت شهوته عقله فالبهائم خير منه. المجموع (15/428– 429)

493. الفضائل ثلاث: فضيلة العقل والعلم والإيمان: التي هي كمال القوة المنطقية وفضيلة الشجاعة التي هي كمال القوة الغضبية، وكمال الشجاعة هو الحلم، وفضيلة السخاء والجود التي هي كمال القوة الطلبية الحِبّية. مجموع الفتاوى (15/432)

494. علم الحلال والحرام يتناول الظاهر والباطن، فكان الأعلم به أعلم بالدين. المجموع (4/409).

495. ما لا يكون بالله لا يكون، وما لا يكون لله لا ينفع ولا يدوم. مجموع الفتاوى (8/329).

496. هو [سبحانه] لا يسأل عما يفعل لكمال حكمته ورحمته وعدله، لا لمجرد قهره وقدرته. مجموع الفتاوى (8/511).

497. الشرائع أغذية القلوب. اقتضاء الصراط المستقيم (281).

498. من رحمة الله بعباده؛ يسوقهم بالحاجات الدنيوية إلى المقاصد العلية الدينية. الاقتضاء (411).

499. اللهو كله باطل في حق الله تعالى، وإن كان بعضه من الحق في حق العباد. جامع الرسائل (1/21).

500. لا تقع الفتنة إلا من ترك ما أمر الله به، فهو سبحانه أمر بالحق وأمر بالصبر؛ فالفتنة إما من تَرْك الحق ،وإما من ترك الصبر. الاستقامة (1/39).

501. إن الله لا يذم ما خلقه ولم يكن فعلا للعبد، إنما يذم العبد بأفعاله الاختيارية. الاستقامة (1/333).

502. العمل لا يمدح ولا يذم لمجرد كونه لذة، بل إنما يمدح ما كان لله أطوع وللعبد أنفع، سواء كان فيه لذة أو مشقة. الاستقامة (1/340).

503. معرفة مراتب الأديان محتاج إليها في مواضع كثيرة لمعرفة مراتب الحسنات.. الاستقامة (1/463).

504. إن تجويز الحيل يناقض سد الذرائع مناقضةً ظاهرة، فإن الشارع سد الطريق إلى ذلك المحرم بكل طريق، والمحتال يريد أن يتوسل إليه بكل ممكن. الفتاوى الكبرى (6/181) إغاثة اللهفان (1/370).

505. قال ابن القيم: وما أحسن ما قاله شيخ الإسلام –الهروي رحمه الله– في تعظيم الأمر والنهي: هو أن لا يعارضا بترخُّص جافٍ، ولا يعرضا لتشديد غالٍ، ولا يُحمْلا على علة توهن الانقياد. الوابل الصيب (19) مدارج السالكين (2/496).

506. من كذّب بالحق صار إلى الشك، ومن صدق بالباطل صار إلى الشطح. منهاج السنة (5/170)

507. لابد أن يكون مع الإنسان أصول كلية يرد إليها الجزئيات، ليتكلم بعلم وعدل ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت، وإلا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات، وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم. مجموع الفتاوى (19/203).

508. الرسول صلى الله عليه وسلم يرغب في الشيء بذكر أحسن صفاته من غير مجاوزة حده ويذم الفعل القبيح ببيان أقبح صفاته من غير مجاوزة أيضا، إنما يجوز أن يظن المبالغة الزائدة عن الحد بسائر الناس الذين لا يحفظون منطقهم ولا يعصمون في كلامهم لا سيما الشعراء ونحوهم. شرح العمدة (4/81).

509. المقصود [العبرة] كمال النهاية لا نقص البداية. فإنه تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو يبدل بالتوبة السيئات حسنات. منهاج السنة النبوية (130/6)

510. الشافع ينتفع بالشفاعة، وقد يكون انتفاعه بها أعظم من انتفاع المشفوع له. المجموع (394/14).

511. شيطان الجن إذا غلب وسوس، وشيطان الإنس إذا غلب كذب. مجموع الفتاوى (22/ 608)

512. الألفاظ في المخاطبات تكون بحسب الحاجات ؛ كالسلاح في المحاربات. مجموع الفتاوى (107/4)

513. مِن الناس مَن يزهد لطلب الراحة من تعب الدنيا، ومنهم من يزهد لمسألة أهلها والسلامة من أذاهم، ومنهم يزهد في المال لطلب الراحة، إلى أمثال هذه الأنواع التي لا يأمر الله بها ولا رسوله. مجموع الفتاوى (653/7)

514. الثواب إنما يكون على الأعمال الاختيارية، وما يتولد عنها. مجموع الفتاوى (124/10)

515. ما ندم من استخار الخالق، وشاور المخلوقين، وتثبت في أمره. وقد قال سبحانه وتعالى: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) قال قتادة: ما تشاور قوم يبتغون وجه الله إلا هدوا لأرشد أمرهم، الكلم الطيب (115) الوابل الصيب (201).

516. أهل الحيل لم يكن لهم حال شيطاني، بل مُحال بهتاني. الجواب الصحيح (343/2).

517. ما اشتدت الحاجة إليه في الدين والدنيا، فإن الله يجود به على عباده جوداً عاما ميسرا. المجموع (344/2) الجواب (435/5)

518. كل ما يستعان به على الطاعة فهو طاعة، وإن كان من جنس المباح. المجموع (31/10)

519. الرضا والتوكل يكتنفان المقدور، فالتوكل قبل وقوعة، والرضا بعد وقوعه. المجموع (37/10)

520. قال الشيخ عبد القادر رحمه الله: الأمر أمران: أمر فيه حيلة وأمر لا حيلة فيه، فما فيه حيلة لا يعجز عنه، وما لا حيلة فيه لا يجزع منه. مجموع الفتاوى (507/10)

521. لا بد من فعل المأمور وترك المحظور والرضا والصبر على المقدور. مجموع الفتاوى (507/10)

522. الأجر على قدر منفعة العمل وفائدته. مجموع الفتاوى (10 /621) و (281/25)

523. يقول الناس: الآدمي جبّار ضعيف. مجموع الفتاوى (219/14)

524. ليس كل ما كان من الشيطان يعاقب عليه العبد؛ ولكنه يفوته به نوع من الحسنات كالنسيان فإنه من الشيطان والاحتلام من الشيطان والنعاس عند الذكر والصلاة من الشيطان. المجموع (100/15)

اللغة :

525. اللسان العربي شعار الإسلام وأهله، واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميزون. الاقتضاء (**203**).

526. اعتياد اللغة: يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيراً قوياً بينا، ويؤثر أيضاً في مشابهة صدر هذه الأمة فمشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق. الاقتضاء (**207**).

527. العرب هم أفهم وأحفظ وأقدر على البيان والعبارة، ولسانهم أتم الألسنة بياناً وتمييزاً للمعاني. جامع الرسائل (**289/1**)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الشيخ أحمد صالح الحسن

رئيس الهيئة الشرعية

للجيش الإسلامي في العراق

22 رجب 1431 للهجرة

4-7-2010 للميلاد